

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم

كلية الأدب العربي و الفنون



قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الموسومة :

تدريس قواعد اللغة العربية في ظل استخدام اللوحات
الإلكترونية في الطور الإبتدائي

تخصص: اللسانيات التطبيقية

إشراف الأستاذ الدكتور :

أحمد قوفي
أستاذ
قسم الدراسات اللغوية و الأدبية
كلية الأدب العربي و الفنون
جامعة مستغانم

إعداد الطالب:

برمضان براهيم

السنة الجامعية: 2023 - 2024





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الموسومة :

تدريس قواعد اللغة العربية في ظل استخدام اللوحات
الإلكترونية في الطور الإبتدائي

تخصص: اللسانيات التطبيقية

إشراف الأستاذ الدكتور :
أحمد قوفي

إعداد الطالب:
برمضان براهيم

السنة الجامعية: 2023 – 2024

الله أكبر
سبحانه
وآله
وصحبه
السلام
السلام
السلام

إهداء

الحمد لله العلي لإنجاز هذه المذكرة فلا نجاح و لا وصول إلا
بك فلك الحمد و الشكر حتى ترضى

إهداء لمن سهر على و أشرف على تربيتي و كانا معي دائماً في
مسار دراستي والدايا العزيزان
إلى زملائي و كل من درس معي
هذا العمل إهداء مني لكم

كلمة شكر

الشكر و الحمد للمولى الله عز و جل الذي به استطعت
لإنهاء مذكرة الماستر فلك الشكر و الحمد حتى ترضى
شكر خاص لوالدايا لوقوفكما الدائم معي حفظكما الله
شكر للأستاذ الدكتور أحمد قوفي على نصائحه و إرشاداته
لإكمال المذكرة

كما أقدم شكري للجنة المناقشة التي ستناقش هذا العمل
ويرشدوني فيه بتوجيهاتهم

مقدمة

تؤدي اللغة دورًا كبيرًا في حياة الفرد والمجتمع، فهي وسيلة الفرد للتفاعل مع مجتمعه والتفاهم مع من حوله، وأداة التواصل ونقل الأفكار والخبرات والتجارب وغيرها.

فاللغة بعبارة موجزة استماع وقراءة من ناحية، وكلام وكتابة من ناحية ثانية، واللغات تتمايز فيما بينها، ومما لا شك فيه أن أسمى اللغات لغتنا العربية، لما شرفت به من علو المنزلة ورفعة المكانة، يقول الشاعر حافظ إبراهيم عن لسان حال اللغة العربية:

وَسِعَتْ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً وَمَا ضِفْتُ عَنْ أَيِّ بِهِ وَعِظَاتٍ

حيث نزل القرآن الكريم بها، وتكفل الله عز وجل بحفظه، ويقينا أن حفظ القرآن الكريم حفظ للعربية، قال تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} - (سورة الحجر ، الآية : 09) - .

وقد أثبتت لغتنا العربية بأنها حية باقية ، وذلك بتهيئة عوامل جديدة لنموها وتطورها ومواكبتها للواقع حيث ارتقت الصحافة وانتشر التعليم ، ونشطت حركة الترجمة ، وأنشئت المجامع اللغوية ، وتعددت الجامعات ، مما ساعد على تطوير اللغة ونهوضها في الأقطار العربية جميعاً ، كما أنها لغة التعليم في عموم المدارس بمختلف المستويات . واعتلت الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المستجدات والتقنيات المعاصرة. لذا فإن اهتمام المدرسين بمسؤولية تدريس اللغة العربية بفروعها المتنوعة، إنما هي مسؤولية التشريف بتدريس أقدس لغة وأعرقها وأشرفها وأوسعها وأجملها على وجه الأرض. لقد بذلت جهود خيرة للارتقاء بلغتنا، إلا أنها ما زالت بها حاجة إلى مزيد من الدراسات والبحوث لتذليل الصعوبات التي تكتنف تعليمها ، إذ استقر في أذهان الكثير من المتعلمين والمعلمين ، على أن اللغة العربية صعبة في تعلمها وفي تعليمها ، وهي في حقيقة الأمر يسيرة التعلم لإيصالها ، إذا أحسن تدريسها ، بطريقة تدريسية ناجحة تساعد على إيصالها إلى ذهن المتعلم بسهولة ويسر .

وعلى الرغم من أن تعليم اللغة العربية يحظى بمكانة كبيرة في عالمنا العربي في مراحل التعليم المختلفة إلا أن الناظر إلى نتيجة عملية التعليم أو إلى المخرجات التعليمية ، يجد أن هناك نسبة كبيرة من المتعلمين لا ترتقي للمستوى المأمول

والمرجو من تحقيق أهداف هذه العملية ، أي أن هناك ضعفاً عاماً رغم الجهود المبذولة لتحقيق النتائج المرجوة ، لذا يجب أن يكون هناك علاج لمختلف العوامل المؤثرة ، التي منها طريقة التدريس المقدمة للمتعلمين ، وجعل التدريس عملية فعالة قادرة على إحداث التغيير المرغوب. وتجاوز مشكلة تعليم القواعد ، فالمشكلة ليست في اللغة ذاتها ، وإنما هو في كوننا نتعلم العربية قواعد صنعة ، وإجراءات تلقينية وقوالب صماء نتجرعها تجرعاً عميقاً ، بدلاً من تعلمها لسان أمة ، ولغة حياة تؤكد النظرة الحديثة التي توصلت إليها الدراسات التربوية مؤخرًا إلى أنه ليس هناك طريقة مثلى تصلح التدريس كل الموضوعات لجميع الطلبة في مختلف المراحل التعليمية ، فما يناسب بعض الطلبة من أساليب للتعلم قد لا يناسب آخرين ؛ ويرجع ذلك إلى ما تتضمنه عملية التدريس من متغيرات وعوامل متداخلة ، تؤثر في اختيار الأسلوب الأنسب لذا فإن من الأمور التي يجب الاهتمام بها في واقعنا المعاصر القيام بدراسات وأبحاث نحوية وصرفية وبيانية وأدبية ونقدية وغيرها ، توظف التقنيات التعليمية والتربوية في تدريس لغتنا العربية الفصحى بطرائق وأساليب مشوقة ، والحد من التحديات التي تواجهها ، وهي محطة تستحق الوقوف عندها إذا بحثنا عن نهضة الأمة ورفقتها وتقدمها نحو الأفضل ، وقد عنيت اللغة العربية باهتمام التربويين والمفكرين والكتاب وغيرهم على المستويين المحلي والدولي ، ونجد أن لمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، والمؤسسات العلمية، والتعليمية دورًا بالغ الأهمية في التنشئة، وربط الحاضر بالماضي للنهوض بواقعنا ومستقبلنا. وأن النهوض والرقى اللذين حققتهما الأمة الإسلامية بمؤسساتها سابقا كان نتيجة لتجسيد التكامل المعرفي وتطور نظام التعليم الديني تطوراً فعالاً.

لذا لابد لمدرس اللغة العربية من التعرف إلى الطرائق والوسائل التي تيسر تدريس لغتهم الواسعة ، بفروعها المتنوعة ، ويتعرف إلى القواعد النفسية التي تعين في تدريسها ، ويهتم بالفروق الفردية ، كما يفيد من الطرائق التدريسية الحديثة ، ووسائل الإيضاح المتطورة ، كل ذلك يكسبه مهارة في اختصاصه ، ويزيد من فائدة المتعلمين بتشويق واهتمام. لذا ينبغي مواكبة التطورات في التقنيات التعليمية. فالتعليم الإلكتروني يجعل للمتعلم مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة ، فتنغير الأدوار حيث يصبح المعلم موجهاً ، والمتعلم مشاركاً فاعلاً ، فلا بد لمتعلم اللغة العربية أن يسأل نفسه أين موقعه في ظل

التطورات التي يشهدها العالم اليوم بين هذه الثورات العلمية والصناعية ، فما زال العالم العربي يعتمد أساليب التدريس التقليدية ، التي لا تتوافق بشكل كبير مع الحياة العصرية وتفكير المعلم والمتعلم في عصر التكنولوجيا والتطور ، ويمكن القول إن التعليم الإلكتروني طريقة نحتاجها في البحث والمعرفة والتطبيق .

إن دور المعلم في عصر الإنترنت والتعليم الإلكتروني اختلف بشكل جوهري بين الماضي والحاضر فبعد أن كان المعلم هو كل شيء في العملية التعليمية ، فهو الذي يحضر الدروس ، ويشرح ، ويستعمل الوسائل التعليمية ، ويحدد الأنشطة ، ويعد الاختبارات بغية التقييم ، فقد أصبح دوره يتعلق بالتخطيط والتنظيم والإشراف على العملية التعليمية أكثر من كونه شارحاً للمحتوى الدراسي . وإذا نظرنا إلى اهتمام الغرب وتحديدا المملكة المتحدة وفرنسا وأمريكا وغيرها ، بلغاتهم والسعي الحثيث لنشرها بأحدث الطرائق والأساليب في أرجاء العالم ، لذا كان لزاما على المعنيين باللغة العربية زيادة العناية بها واستعمال الطرائق الحديثة ، والتقنيات التعليمية والمستجدات الإلكترونية ، والبرامج التفاعلية في تدريسها وتحبيبها للمتعلمين ، لتشجيعهم على الإقبال على تعلمها وتعليمها ، بما يواكب التغيرات الراهنة في المجال التربوي والتعليمي على المستويات المحلية والعربية والعالمية.

و من أحد أهم الوسائل التكنولوجية التي تستخدم في التعليم هي اللوحات الإلكترونية ، التي اخترتها عنوانا لهذه الدراسة البسيطة .

ومن الأسباب التي دفعتني الى اختيار هذا الموضوع هي أسباب ذاتية وأسباب موضوعية . فالأسباب الذاتية تمثلت في محاولة إدخال التقنيات الحديثة في العملية التعليمية لزيادة معدل أداء المتعلمين ، كذلك ميلي الكبير إلى ميدان التعليم ، وخاصة في المرحلة الابتدائية ، بالإضافة إلى معرفة طريقة تفاعل المعلم مع التلاميذ أثناء الدراسة عبر اللوحة الالكترونية للإستفادة من ذلك .

أما الأسباب الموضوعية فتجلت في قلة الدراسات اللسانية التطبيقية في هذا المجال و في استخدام اللوحة وتطبيقها حديثا كذلك ، محاولة معرفة مدى تحقيق التلاميذ من حسن استخدام الجهاز الرقمي .

ويهدف البحث هذا إلى الكشف عن مدى مساهمة استخدام اللوحات الالكترونية في تحسين تعليمية قواعد اللغة العربية و واقع استخدامها في المدرسة الجزائرية ،

والكشف عن فعالية التعليم الإلكتروني في تعليمية قواعد اللغة العربية مقارنة بطرق التدريس التقليدية ، إضافة إلى محاولة دمج الوسائل الإلكترونية في طرق التدريس التقليدية . كما يهدف البحث إلى التعرف والوقوف على طريقة تدريس قواعد اللغة العربية بالتعليم الإلكتروني ، والسعي إلى الرقي بالتفاعل الصفي عن طريق توظيف طرائق حديثة ، لتحسين أداء المعلم باتباع خطوات علمية محددة، تعزز الدافعية لدى المتعلم، وعرض المحتوى الدراسي بطريقة شيقة معاصرة تتماشى مع التقنيات التعليمية المستجدة، لإدراك مقاصد الكلام وفهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب أو يتحدث به.

و تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على اللوحة الإلكترونية و أهميتها في التدريس وفي تطوير مواهب وقدرات التلاميذ ، و معرفة مدى مساهمتها في تغيير طرائق التدريس التقليدية ، بالإضافة لتطوير العملية التعليمية ورفع كفاءة المعلم والمتعلم في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني ، وكذلك محاولة لفت الانتباه إلى المؤسسات التربوية مع أخذ رأي المدير و المعلمين حول ما إن كانت هذه الخطوة ناجحة و يجب تعميمها على كل المدارس أو التخلي عنها.

و عليه نطرح الإشكالية الرئيسية التالية: ماهو واقع استخدام اللوحات الإلكترونية في تدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة الجزائرية ؟ وما تأثير ذلك في العملية التعليمية ؟ .

و للإجابة على هذه الإشكالية وضعت خطة محكمة تتكون من مقدمة و ثلاثة فصول ، الفصلين الأول و الثاني فصلين نظريين والفصل الثالث فصل تطبيقي، وخاتمة و فهرس .

يتضمن الفصل الأول "التدريس و قواعد اللغة العربية " ، و يتكون من مبحثين ، و عنوان المبحث الأول هو التدريس : مكوناته و أهدافه و خصائصه ، و الذي تفرع بدوره إلى أربعة مطالب ، عنوان المطلب الأول مفهوم التدريس ، و المطلب الثاني مكونات التدريس ، المطلب الثالث أهداف التدريس ، المطلب الرابع خصائص التدريس . اما المبحث الثاني فعنوانه قواعد اللغة العربية : مفهومها ، أنواعها ، أهميتها ، طرق تدريسها ، وهو أيضا يحتوي على أربعة مطالب ، المطلب الأول عنوانه مفهوم قواعد اللغة العربية ، المطلب الثاني أنواع قواعد اللغة العربية

، المطلب الثالث أهمية قواعد اللغة العربية ، المطلب الرابع طرق تدريس قواعد اللغة العربية .

أما الفصل الثاني فكان عنوانه " الألواح الإلكترونية " ؛ ويتكون من مبحثين ، عنوان المبحث الأول مفهوم الألواح الإلكترونية ، نشأتها ، فوائدها ، مميزاتها ، سلبياتها و إيجابياتها . و الذي تفرع الى خمسة مطالب : عنوان المطلب الأول مفهوم الألواح الإلكترونية ، المطلب الثاني نشأة الألواح الإلكترونية ، المطلب الثالث فوائد الألواح الإلكترونية ، المطلب الرابع مميزات الألواح الإلكترونية ، المطلب الخامس سلبيات و إيجابيات الألواح الإلكترونية . اما المبحث الثاني فعنوانه هو أهمية الألواح الإلكترونية ، متطلبات التعليم بها ، فوائدها التربوية ، دورها و استخداماتها في التعليم و التعلم ، الصعوبات التي تعيق استخداماتها . و الذي انقسم الى خمسة مطالب ، المطلب الأول وعنوانه أهمية الألواح الإلكترونية، المطلب الثاني متطلبات التعليم بالألواح الإلكترونية، المطلب الثالث : الفوائد التربوية للألواح الإلكترونية ، المطلب الرابع : دور الألواح الإلكترونية و استخداماتها في العملية التعليمية والتعليمية المطلب الخامس: الصعوبات التي تعيق استخداماتها و الحلول المقترحة .

وخصت الفصل التطبيقي للدراسة الميدانية حول واقع استخدام اللوحات الإلكترونية في تدريس قواعد اللغة العربية في الطور الابتدائي . حيث تضمن مجموعة من العناصر تمثلت في : تمهيد حول الموضوع ، و العنصر الثاني للتعريف بأداة الدراسة و هي الاستبيان ، و العنصر الثالث التعريف بمؤسسة الدراسة و هي المدرسة الابتدائية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية ، و العنصر الرابع مجتمع الدراسة تم فيه تحديد العينة التي بها تم انجاز هذا الإستبيان ، و العنصر الخامس تحليل الاستبيان ، و آخر عنصر نتائج الدراسة الميدانية ، لنصل الى الخاتمة التي وضعت فيها النتائج المتوصل اليها في البحث بصفة عامة .

ولدراسة هذا الموضوع اتبعت المنهج الوصفي التحليلي ، لتحليل و وصف خطوات البحث ، ثم الاعتماد على أداة الاستبيان في الفصل التطبيقي من أجل الاحصاء و التحليل و بلوغ النتائج المتوقعة .

وقد تمت العودة الى مجموعة من المصادر و المراجع المهمة مثل : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية لابراهيم محمد عطا ، لسان العرب لابن منظور ، التعليمية : موضوعها ، مفاهيمها ، الآفاق التي تفتحها ، لابراهيم حمروش ، كتاب الخصائص لابن جني ، النحو العربي ، نشأته ، تطوره ، مدرسه ، رجاله ، لصالح روائي ، التطبيق الراجحي لعبد الرحمن الراجحي ...

و من أهم الصعوبات التي واجهتني قلة المدارس الابتدائية التي تستخدم اللوحات الالكترونية مما صعب علي إيجاد مدرسة أقوم فيها بالدراسة الميدانية، عجزت عن الوصول إلى بعض المعلومات حول التدريس بالالواح الالكترونية لأنها تقتصر فقط على القراءة النصية .

و في الأخير أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف على كل التوجيهات والارشادات التي ساعدتني في إنجاز و إتمام هذه المذكرة .

الفصل الأول:

التدريس وقواعد اللغة العربية

الفصل الأول : التدريس و قواعد اللغة العربية

المبحث الأول : التدريس : مكوناته و أهدافه و خصائصه

المطلب الأول : مفهوم التدريس

المطلب الثاني : مكونات التدريس

المطلب الثالث : أهداف التدريس

المطلب الرابع : خصائص التدريس

المبحث الثاني : قواعد اللغة العربية : مفهومها ، أنواعها ، أهميتها ، طرق تدريسها

المطلب الأول : مفهوم قواعد اللغة العربية

المطلب الثاني : أنواع قواعد اللغة العربية

المطلب الثالث : أهمية قواعد اللغة العربية

المطلب الرابع : طرق تدريس قواعد اللغة العربية

الفصل الأول : التدريس و قواعد اللغة العربية .

إن مهنة التدريس من أشرف المهن التي يهتم بها المصلحون، كما أن ممارستها تقوم على أسس من أصول التربية وعلم النفس وتجارب المربين في كل المراحل التعليمية ، وموضوع اكتساب اللغة وتعلمها يعتبر أهم المواضيع التي عني بها الباحثون والعلماء في اكتشاف طبيعة العملية النفسية اللغوية ، ونسقط ذلك على تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية بالضبط تدرسيها عن طريق اللوحة الإلكترونية الحديثة . و في هاذ الفصل تطرقت إلى التعريف بالتدريس ... و التعريف بقواعد اللغة العربية ...

المبحث الأول : التدريس : مكوناته ، أهدافه ، خصائصه .

المطلب الأول : مفهوم التدريس

أ – لغة : درس الشيء والرسم يدرس دروسا ، عفا ، ودرسة الريح يتعدى ولا يتعدى ودرس القوم : عفوا أثره.

- والدرس : أثر الدارس ، وقال أبو هيثم : "درس الأثر يدرس دروسا ودرسته الريح تدرسه درسا أي محته"¹

- والمدارس وقيل :المدارس الذي فارق الذنوب وتلطخ بها من الدرس ، الذي قرأ الكتب ودرسها وهو المجرب "².

- درس العلم على فلان : تلقاه على يديه ، تتلمذ له ، درس الكتاب ونحوه : كرر قرائته ليحفظه.

ب- اصطلاحا: instruction:

هو التسهيل المقصود بغية تحقيق أهداف التعلم ، و يعرف " بريكسول " 2000 التدريس بأنه " الترتيب المتأنى للظروف التعليمية بغية تعزيز تحقيق هدف منشود"³

1 ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف ، م 4 ، ص 329.

2 بن سلام محمد الجمحي ، طبقات خمول الشعراء ، تحقيق وشرح : محمود محمد شاكر ، شركة القدس للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1974 ، مجلد 1 ، ص 07

3 محمد بازي ، صناعة التدريس ورهانات التكوين ، ط1 ، 2010 ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، المغرب ، ص: 12.

- فيظهر التدريس عملية تفاعل مع مجموعة الحوادث التعليمية التعليمية التي تؤثر في المتعلم لاكتساب قدرات محددة كونها تختلف بين الأفراد من فرد لآخر.

التدريس :

"والتدريس ليس مجرد عمل أو وظيفة بل عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل أولئك الذين تشجعهم على التعليم وترقيتهم منذ الصغر ليصبحوا شباب"¹

تعريف اصطلاحى آخر : "طريقة التدريس الحديثة هي سلسلة الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم داخل الشعبة الدراسية لتحقيق أهدافه ، أي الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقا لخطوات منظمة لإكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة أو هي النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في المناهج الدراسية من معلومات ومعارف ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر"².

يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى تلاميذ بهدف إحداث تغيير في المتعلم ، وتحقيق المخرجات التربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ³.

إن التدريس عبارة عن سلسلة من الإجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم يبدأ من التخطيط حتى نهاية التدريس ويساهم فيها التلاميذ نظريا وعمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم⁴.

التدريس هو اكتساب المتعلمين خبرات تربوية مخطط لها و عملية تواصل بين المدرس والمتعلم إلى الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى ، لتنمية

1 أمين أنور الحولي ، محمود عبد الفتاح عدنان ، د رويش جلول ، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، ط 4 ، القاهرة ، ص:79

2 أفتان نظير دروزة ، النظرية في التدريس و ترجمتها عمليا ، ط2 ، الاردن ، عمان ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ص : 303 .

3 غادة جلال عبد الحكيم ، طرق تدريس التربية الرياضية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، 2008 ، ص : 114 .

4 عصام الدين متولي ، عبد الله بدوي عبد العال بدوي ، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار الوفاء ، مصر ، 2006 ، ص:

القدرات على التفكير العلمي عن طريق أسلوب حل المشكلات والقدرة على العمل الجماعي التعارفي أو العمل في مجموعات ومنه القدرة على الابتكار والإبداع .

تعريف استراتيجية التدريس:

جاء في معجم علوم التربية إن استراتيجية التدريس هي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق كفاءة مرجوة وتتضمن أشكالاً من التفاعل بين التلميذ والمدرس وموضوع المادة.

"وأورد حسن حسين زيتون في مؤلفه "استراتيجيات التدريس" ملخصه أن استراتيجية التدريس هي ذلك الأسلوب الذي يتبعه المعلم داخل الصف الدراسي لتدريس محتوى معين من أجل تحقيق أهداف محددة مسبقاً ويتحدد هذا الأسلوب بإجراءات متناسقة يقوم بها المعلم والتلاميذ خلال عملية التدريس"

من خلال المفهومين أو التعريفين نتأكد أن استراتيجيات التدريس تلعب دوراً مهماً فعالاً في تحقيق نتائج التعلم من خلال الأنشطة المختلفة التي تحدث تغيير مرغوب في سلوك المتعلم للوصول إلى تكامل تلك الأنشطة وتنظيمها لتنفيذها في الموقف التعليمي وتحديد ما يتلاءم وظروفها وإمكاناتها ومراعاة توظيفها تكنولوجيا المعلومات لتزويد المتعلم بالخبرات التربوية المخطط لها في المناهج والمدرس هو المسؤول على اختبار الاستراتيجيات المناسبة للمحتوى ومستوى التلميذ لتحقيق أهداف مسطرة منها إثارة دافعية المتعلم عن طريق التعزيز ونجاح العملية التعليمية وتحقيق التكامل بين المفاهيم وزيادة المعلومات والخبرات ودعم تحقيق النتائج¹.

المطلب الثاني : مكونات التدريس

المعلم (المدرس) :

يعتبر المعلم حجر الزاوية ، والعمود الفقري الذي تقوم أو تقف عليه العملية التعليمية، يقوم مقام الوالدين والمجتمع في العملية التعليمية ، وذلك من خلال توجيهاته وارشاداته ، لذلك يجب أن تتوفر خصائص معينة ليتمكن من تأدية مهمته

1 محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ، دط ، دار الهدى ، (ب.ب) ، (ب.س) ص:

على أكمل وجه ،وقد تحدث أحد المربين عن وظيفة المعلم فقال : "إن عملية التربية تقوم بين الفرد وعوالمه الثلاث : عالم الطبيعة ، وعالم المجتمع ، وعالم الأخلاق ، وموقف المعلم بين الفرد وعوالمه ، والتفاعل مستمر بين الفرد وهذه العوالم ، والمعلم يعين ويشرف ويوجه ويرشد ، حتى يسهل هذا التفاعل ويوجهه إلى الهدف المنشود " .

كما يعد المعلم مسؤول عن إعداد الموقف التعليمي ،وضع إستراتيجيات التدريس، وتنظيم مجموعات العمل ، وتحديد الو من اللازم لكل استراتيجية وتوزيعه ، وتخصيص المكان وتجهيز امكاناته وتنظيمه ، وكذلك اختيار مصادر التعلم ، كما يعمل بالتقويم سواء كان مبدئياً أم نهائياً ، وفي ضوء الأخير يمكن أن يستدل على مدى تحقيق أهداف هذا الموقف من طريق التغذية الراجعة وتحليله للنتائج التي حصل عليها من التقويم النهائي¹.

1- المتعلم (التلميذ) :

بعد المتعلم العنصر المهم الذي تدور حوله العملية التعليمية ، حيث تؤكد جميع الأنظمة التعليمية الحديثة على جعل المتعلم محور العملية التعليمية ، وهدف جميع هذه الأنظمة هو جعله يصل إلى حد التعلم من اجل التمكن ، إضافة إلى تقديم أفضل المعلومات والمعارف للوصول بالمتعلم إلى الاعتماد على نفسه في التعلم الفعال ، وتنمية تفكيره ، والتأكيد على بناء شخصية المتعلم ، وذلك من خلال تنميته في جميع الجوانب المعرفية ، والوجدانية ، والمهارية) .

لقد ازداد وعي المدرسين بضرورة استخدام أساليب في التدريس تتماشى من النظم الديمقراطية ، وتستند إلى علم النفس الحديث ، مما يقضى باستخدام أساليب تتيح للمتعلم فرص الاشتراك النشط بدلاً من طرائق تدريس تقليدية وقد استخدمت طرائق تدريسية حديثة تشجع على التعلم التعاوني ، وحل المشكلات ، والتعلم الذاتي ، والمبرمج الخ².

1 صالح عبد العزيز ، عبد الحميد عبد المجيد : التربية و طرق التدريس ، دار المعارف ، القاهرة ، ط5 ، ج1 ، 1976 م ، ص : 159 .

2 الطاهر لوصيف : منهجية تعليم اللغة وتعلمه ا، مخطوط ماجستير، معهد اللغة والأدب العربي ، جامعة الجزائر ، 1996 م ، ص : 554 .

إضافة إلى الاهتمام بخصائص المتعلم النفسية والاجتماعية وقدراته واستعداداته واتجاهه نحو التعليم للوصول لتحقيق الأهداف المرجوة .

المتعلم هو عنصر فعال في العملية التعليمية ، ولما كان هذا التلميذ هو مركز العمل التعليمي ومحوره وجب مراعاته والأخذ في الحسبان جميع أبعاده المعرفية والنفسية والوجدانية التي تخص جانبه التكويني ، والأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل محيطه ، وذلك باعتبار أن الالتفات إلى العوامل المذكورة والى آثارها على التعليم هو من صميم العملية التعليمية وهي التي تتوقف عليها المشاركة الإيجابية للمتعلم في بناء نظامه اللغوي¹.

3- المنهاج الدراسي (المادة التعليمية):

يتكون المنهاج المدرسي من الأهداف ، والمحتوى الدراسي ، والأنشطة والفعاليات، والتقنيات التربوية ، إضافة إلى التقويم فدور المنهج الدراسي هو أن يعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية ويحولها إلى سلوك يمارسه الطلبة بما يتفق مع متطلبات الحياة في المجتمع بجوانبها المختلفة.

إن المنهاج الدراسي هو من أكثر الوسائل التعليمية فعالية وكفاءة في مساعدة المدرس والطالب في أداء مهمتهما في الدراسة فهو دليل أساسي لمحتوى المادة المقررة ولطرائق التدريس ، ولعمليات التقييمويتبوأ الكتاب الدراسي الذي هو جزء من المنهاج المدرسي مكانة بارزة في البلاد العربية ولهذا فهو يشهد اهتماماً من حيث التأليف ، والإخراج ، والتوزيع على الطلبة ، وقد أنشأت المؤسسات التعليمية أجهزة متخصصة لطبعه ، وتوزيعه على وفق أسس متطورة ، فضلاً عن وضع الأسس التي تضمن جودة التأليف وللكتاب التعليمي تأثير كبير في التربية والتعليم في العراق لكونه الأداة التي تعد فعلاً وبصورة شاملة ، عن محتوى المنهج الدراسي من أهداف إلى أسس اجتماعية ، وفلسفية ونفسية إلى توجيهات تتصل بطرائق التدريس واستخدام وسائل التعليم ، وأساليب التقويم.

المادة التعليمية هي المعارف المطلوب تدريسها (خصائصها البنوية والوظيفية ودرجة تعقيدها) ، و هي مركز العملية التعليمية التقليدية حيث مؤلفو البرامج الدراسية إلى الخزان المعرفي والإنساني المخبأ في ثنايا الكتب والوثائق، ومن هنا

1 الطاهر لوصيف : منهجية تعليم اللغة وتعلمها، مخطوط ماجستير، المرجع سبق ذكره ، ص : 554 .

يأتي عمل المعلم في النقل والتلخيص والترتيب فتصبح وظيفته الأساسية حفظ المعلومات وترديدها ثم حشوها في عقل التلميذ ، مما يجعل أهداف هذا النوع من التعليم يقتصر على اكتساب المعارف والمعلومات دون مراعاة اهتمام التلميذ وحوافزه¹.

المطلب الثالث: أهداف التدريس

- تمكين المتعلمين من التحكم في القدرة على القراءة الميسرة والتعبير والتواصل مع غيرهم مشافهة وتحرير بما يناسب الوضع والمستوى.

- تزويدهم برصيد لغوي فصيح لحياتهم المدرسية والاجتماعية ويتوسع تبعا لتدرج مجالات التعليم المختلفة.

- تمكينهم من مجموعة القواعد اللغوية والبنى الاسلوبية والتركيبية في حدود مستواهم الدارسي بحيث يكون قادرين على استعمالها بشكل صحيح في مختلف الأنشطة التعليمية التعليمية المكتوبة منها والشفوية.

- تزويد المتعلمين بأداة للعمل والتبادل وتمكينهم بواسطتها من تلقي المعارف واكتساب مختلف التعلّقات المدرجة في الأنشطة التعليمية وتتيح لهم فرص التكيف والتجاوب مع محيطهم.

- تنمية بعض القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية من خلال تعلم اللغة العربية وتوظيفها بحيث تتأمل في شخصيتهم الوطنية وتتمثل في سلوكهم.

- اكتساب المتعلمين لمنهجيات التفكير والملاحظة والمقارنة والاستدلال وتنظيم العمل وضبط الوقت من خلال الانجازات الكتابية والبحوث الخارجية التي يكلفون بإنجازها والتدريب على ممارستها².

نفهم من خلال ما طرح أن هناك أهداف مهمة في تدريس اللغة العربية كونها تقدم للطالب كفاءات مستهدفة في فهم التعليمات والتراكيب والطلاقة في التعبير وإنتاج

1 ابراهيم حمروش ، التعليمية : موضوعها ، مفاهيمها ، الأفاق التي تفتحها ، المجلة الجزائرية للتربية ، وزارة التربية الوطنية ، المرادية ، الجزائر ، ع 2 ، مارس 1995 ، ص : 64 .

2 محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية ، دط ، دار الهدى ، ب.ب ، ب.ب ، عين مليلة ، الجزائر ، ص : 140 - 141 .

نصوص متنوعة وتذوق الجانب الجمالي للنصوص المختلفة وتحقيق تكامل في الوحدات التعليمية كذلك معرفة وظيفة ومراقبة استعمال اللغة ومواجهة التي تتمحور حولها الدروس المقررة وضعيات مشكلة فيجب الحرص على الاستعمال الدائم للغة العربية السليمة في القصص والأنشطة الأخرى كون اللغة رمز الإنسانية وأداة التواصل بين البشر ووسيلة تغير وتذكي ووجب تنميتها وتطويرها.

المطلب الرابع: خصائص التدريس

يتسم التدريس بخصائص أهمها :

- نشاط مهني متخصص قصدي : بمعنى أنه عمل هادف تحترفه فئة معينة من الناس هم المعلمون وهم الأشخاص المكفون رسميا من قبل المجتمع بمسؤولية تعليم الطالب في

إحدى مؤسسات التعليم (مدرسة ، معهد ، كلية...) بقصد تحقيق أهداف تعليمية تدريسية معينة

كونه نشاط مهني فيتطلب :

- أن يكون لدى هؤلاء المعلمين ما يسمى الكفايات التدريسية وهي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للمعلم للنجاح في أداء مهنة التدريس ويوجد العديد من هذه الكفايات التي لا يتسع المجال لاستعراضها ، و من بينها :

- اتقان مادة التخصص التي سيقوم بتدريسها المعلم (العربية الاسلامية) .
- المعرفة بالخصائص النفسية للطلاب
- معرفة طريقة التعليم و التعلم
- المعرفة بالخصائص النفسية للطلاب
- معرفة طريقة التعليم والتعلم
- اتقان مهارات التدريس نحو ممارسة مهنة التدريس والاتجاه الموجب نحو إقامة علاقات إنسانية مع الطالب

● إعداد هؤلاء المعلمين لممارسة المهنة من خلال عملية التأهيل المهني، وهي العملية التي يتم بموجبها تقديم مناهج أو دراسات أو برامج خاصة داخل كليات ومعاهد إعداد المعلمين لإكسابهم كفايات تدريسية.

يتم إنجاز ذلك النشاط من قبل المعلم خلال ثلاث عمليات أساسية مترابطة وهي: عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم .

والغرض من التدريس مساعدة المتعلم على التعلم ، لتحقيق أهداف معينة فالتدريس عملية شاملة يتولى تنظيم كافة المدخلات العملية التربوية من معلم وتلاميذ ومنهج وبيئة مدرسية ، عملية إيجابية هادفة لبناء المجتمع ، يسعى لإحداث تغيير في سلوك مرغوب فيه ، لا يقوم بها المختصون يتميز بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ لتنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية وإشباع رغباته وتحقيق الآمال¹.

المبحث الثاني: قواعد اللغة العربية : مفهومها ، أنواعها ، طرق تدريسها ، وظائفها :

المطلب الأول : مفهوم قواعد اللغة العربية و نشأتها
أ- مفهومها :

القاعدة فهي الشكل الذي ينتظم مفاهيم بحث نحوي معين وأنواعها وحالاتها إذا وجدت ، مقرونة بسماتها الجوهرية وتمثل القاعدة الأساس الذي يحتوى على الأحكام الكاملة المعممة الكافية لوصف الظواهر اللغوية المنتمية إليها .

قواعد اللغة العربية هي منظم الذين ينظم استعمال اللغة العربية ليفهم الكلام في جزء اللغة العربية.

قواعد اللغة العربية هو جزء ارتباط الترتيب الكلمة في عقود الكلمات العربية ، حيث أن عقود الكلمات العربية تنتج جملة أو كلام ، وهذا معلق على كلمة العربية التي فيها وصف العلاقة بين الكلمات. وغير ذلك ارتباط قواعد اللغة العربية بتغيير عن صيغة الكلمة التي تحدث بسبب ترتيبها الكلمات في الجملة أو الكلام .

1 د- وجيه المرسي أبلين ، خصائص التدريس ، متوفر على الموقع الإلكتروني ، 28 ماي 2011 ، بواسطة ، 30 / 05 / 2023 ، mawagieh . 10:36

في الواقع أن القواعد تشمل النحو والصرف والإملاء وغيرها ، غير أن الاستعمال غلب على النحو والصرف فقط ، ولتحديد مفهوم القواعد من الأفضل استعراض تعريف كل من النحو والصرف ، وذلك بغية الوصول إلى مفهوم واحد للقواعد.

القواعد من كلمة " القاعدة " وتعني الأساس والأساس والأصول ، وتعني أيضا القواعد والقوانين.

والقواعد هي القاعدة أو القواعد التي يحتوي عليها تكوين الجمل العربية .

يستند مصطلح قويد إلى نظام متعلق بقواعد اللغة العربية واسم آخر لقواعد هو نحو وهو يقترن بصرف فيصبح نحو صرف. وهو علم يراجع قواعد (أساسيات) قواعد اللغة العربية¹.

نشأتها :

اللغة العربية من أهم مقومات مجتمعنا العربي ، فهي عنوان حضارتنا ، وسجل تاريخنا ، ووجودها مرتبط بالمجتمع فهي أداة الاتصال والتخاطب بين بني البشر جميعا ، ولقد نشأت اللغة العربية في أحضان الجزيرة العربية نقية خالصة ، فقد كان العرب قبل الإسلام يتحدثون العربية بصورة صحيحة ولا يحتاجون إلى أعمال فكر وروية ولا تتعثر ويعد الانحراف عنها خطأ ولحنا ، ألسنتهم بذلك لأن العربية تجري على قوانين ومقاييس فيها².

وكون العربية فطرية يتعلمها الطفل عن أمه وأقاربه ، وكل ما يتصل به في حياته اليومية لأنها كانت ملكة راسخة لديهم اكتسبوها بالسماع والنطق فاكتسبوا الدربة والسليقة والطبع فلا يخطئون في تصريف الكلمات ولا في ضبط أواخرها في التراكيب المختلفة على حسب الأساليب ومواقفها في الإعراب ، ولما جاء الإسلام وتوسعت فتحاته ، ودخل الأعاجم إليه أفواجا أفواجا ، فحصل الاختلاط وساد اللحن اللغوي وخاصة في قراءة القرآن وسلامة اللغة الفصيحة.

1 إبراهيم محمد عطا ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، 1990 ، ص: 65.

2 إبراهيم حمروش ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1 ، 2002 ، ص: 17 .

ولهذه الأسباب قام مجموعة من اللغويين والرواة بجمع شواهد اللغة المنطوقة تلقائياً من أفواه العرب الفصحاء ، لأنها كانت تمثل نظاماً لغوياً متكاملًا ودقة في الدلالات ، يصدر كل ذلك عنهم في شكل آلي دون أي قصد¹.

وقد كان العرب شديدي العناية بالإعراب ، وكان حسهم به دقيقاً يقضاه فهو عنوان الثقافة والأدب الرفيع ، ذلك لأن العربية تجري على قوانين ومقاييس يعتبر الانحراف عنها لحنًا ، وكذلك مفرداتها في صيغها ومعانيها وكل لغة تجري على قوانين يجب مراعاتها و تجنب مخالفتها ،

وقد كان العرب يخطئون في المعاني لا في الألفاظ ، ذلك أن العربية سليقة لهم ، مرن عليها لسانهم و طبعوا عليها ، فلا يحدون عن الصواب فيها².

ولما كان أول من احتل من كلام العرب وأحوج إلى التحكم هو الإعراب ، استوجب ذلك وضع النحو ، وعلى الأصح ظهر علم النحو أو صناعة اللغة كما يسميها ابن خلدون ، والقواعد ما هي إلا فرع من فروع صناعة اللغة هدفها وضع قواعد تحفظ اللغة ، وتجعل المتمكن منها فصيح العبارة بتوظيف الكلمة في مكانها المناسب الذي يؤدي فيه معنى خاصا على منوال كانت عليه في الجاهلية بالفطرة.

وقد كان أول من وضع ورسم نهجه الإمام علي كرم الله وجهه ، وضع قواعده أبو الأسود الدؤلي بأمر من الإمام علي كرم الله وجهه واستجابة لطلبه ، ومما يروى في هذا السبيل أن أبا الأسود الدؤلي قال: "دخلت على أمير المؤمنين فقال : إني تأملت كلام الناس فوجدته قد فسد بمخالطة هذه الحمراء (يعني الأعاجم)".

وهكذا كان سبب نشوء هذا العلم هو الخوف من فساد الألسن لأنهم كانوا يعتمدون على السمع ويعتبرونه أبا الملكات ، ولما فسدت هذه الملكة اضطروهم ذلك إلى استنباط قواعد لتحمي القرآن من اللحن "خشي أهل العلوم منهم أن تفسد تلك الملكة ، ويطول العهد بها فيتعلق القرآن والحديث على هذا المفهوم فاستنبطوا من مجال كلامهم قوانين لتلك الملكة مطردة تشبه الكليات والقواعد يقيسون عليها سائر أنواع الكلام ، و يلحقون الأشباه بالأشباه مثل أن الفاعل مرفوع والمفعول

1 محمد عيد : في اللغة و دراستها ، دار العلوم ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 1974 ، ص : 18 .

2 محمد علي النجار ، محاضرات عن الأخطاء اللغوية الشائعة ، معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة ، مصر ، 1959 ، ص : 2-1 .

منصوب والمبتدأ مرفوع.... وصارت كلها اصطلاحات خاصة بهم ففيديوها بالكتاب وجعلوها صناعة لها مخصوصة ، اصطلاحوا على تسميتها بعلم النحو¹.

المطلب الثاني : أنواع قواعد اللغة

تتكون قواعد اللغة العربية على نوعين من القواعد: قواعد النحو وقواعد الصرف.

تختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة و ضبط أواخر الكلمات و كيفية إعرابها ، أى أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة أي يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الجملة أو مبنية (أي لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الكلام).

و تختص قواعد الصرف ببنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغيير بالزيادة أو بالنقص .

أ-تعريف النحو:

أ- لغة : ومنه نحاه ، ويكون اسما وظرفا ، النحو عند ابن منظور هو القصد والطريق وينحاه ، نحوا وانتحاه ، ونحو العربية ، وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحوا كقولك : قصدت قصدا ، والجمع فيه أنحاء².

وينقل عن ابن السكيت قوله : نحاه ، نحوه إذا قصده ، ونحاه الشيء ، وينحاه وينحوه إذا حرفه ، ومنه سمي النحوي ، لأنه يحرف الكلم إلى وجوه الإعراب³.

وفي القاموس المحيط : النحو أيضا هو الطريق والجهة، نحاه وينحوه وينحاه أي قصده⁴.

والنحو: هو الطريق والجهة ، والجانب ، والمقدار ، والمثل والمقصد ، ومنه النحو إعراب كلام العرب لأن المتكلم ينحو به منهاج كلامهم أفرادا وتركيبا³.

1 ابن الأنباري (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمان بن مهد بن الأنباري) نزهة الألباب في طبقات الأدباء ، تحقيق : ابراهيم السامرائي ، مطبعة المعارف ، بغداد ، العراق ، 1909 ، ص: 2- 3 .

2 ابن منظور ، لسان العرب ، ج6 ، دار المصادر ، بيروت ، لبنان ط1 ، 1992 ، ص155 .

3 المرجع نفسه، ص155 .

4 الفيروز أبادي ، قاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط6 ، 1992 ، ص : 1337 .

وقد بلغنا أبا الأسود الدؤلي قال له علي بن أبي طالب لما وضع أبواب النحوى:
"أنحو هذا النحو" أي المنهج والمثل¹.

ب- اصطلاحاً:

يعرفه ابن جني في كتابه الخصائص "هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب غيره كالتثنية والجمع والتحضير والتكسير ، والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية ، بأهلها في الفصاحة فينطق بها ، إن لم يكن منهم أو إن شذ عنها رد إليها².

أو هو علم بأصول يعرف بها أحوال أو آخر الكلم إعراباً وبناء ، وموضوعه اللفظ مفرداً كان أو مركباً ، والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في التأليف والافتقار على فهمه والإفهام به وصاحب هذا العلم يسمى نحويًا ، جمع نحويون بسكون الحاء فيها وفتحها من لحن العوام³.

وأما السيوطي فيقول أن النحو "صناعة علمية يعرف بها أحوال كلام العرب من جهة ما يصح ويفسد في التأليف" .

وقد جاء تعريف ابن جني مماثلاً لتعريف بن منظور في كتابه لسان العرب وما قصده الاثنان هو أن النحو مجموعة من القوانين التي وضعها علماء النحو لتساعد المستعرب على فهم العربية وتكون ذخيرة للغوي وعمادا للبلاغي⁴.

النحو هو علم من علوم العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات ، فهو يبحث عن ما يجب ان يكون عليه آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم . أو هو العلم الذي يدرس العلاقات السياقية بين الكلمات في الجمل، ويصنفها في مفاهيم يستدل عليها بسمات مخصوصة⁵.

1 بطرس البستاني ، محيط المحيط ، مكتبة لبنان ، مجلد 1 ، 1987 ، ص: 883 .

2 ابن جني : الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ، ج1 ، القاهرة ، مصر ، ط2 ، 1952 ، ص: 33 .

3 بطرس البستاني ، محيط المحيط ، ص883.

4 السيوطي ، الاقتراح في علم أصول النحو، تحقيق : محمد احمد القاسم ، مكتبة العادة ، القاهرة ، مصر ، ط2 ، 1976 ، ص: 31 .

5 إبراهيم محمد عطا ، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية ، المرجع سبق ذكره ، ص: 65

ب- تعريف الصرف:

لغة:

صرب الباب أو القلم ونحوها ، وتصرف فلان في الأمر : احتال وتقلب فيه وتصريفاً : صوت ، ويقال صرف بناته ، وصرف الشيء صرفاً : رده عن وجهه ويقال صرف الأجير من العمل والغلام من المكتب : خلى سبيله. وصرف الأمر : دبره ووجهه ، ويقال : صرف الله الرياح ، بينه ، وفي محكم التنزيل قوله تعالى : "وقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل"¹.

اصطلاحاً:

إنه ذلك الذي يبحث في التغييرات التي تطرأ على بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي ، ويراد بنية الكلمة هيئتها أو صورتها الملحوظة من حيث حركتها أو سكونها ، وعدد حروفها و ترتيب هذه الحروف ، فالتغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة لغرض معنوي كتغيير الكلمة المفرد أو الجمع وتغيير المصدر إلى الفعل ، والوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول وتغيير الاسم بتصغيره أو النسب إليه. أما تغيير بنية الكلمة لغرض لفظي فيكون بزيادة حرف أو أكثر عليها أو بحذف حرف أو أكثر منها ، أو إبدال حرف من حرف آخر أو بقلب حرف علة بحرف علة آخر أو بنقل حرف أصلي من مكانه إلى مكان آخر منها ، أو إدغام حرف في حرف آخر².

الصرف علم من علوم العربية يبحث عن بنية الكلمة من حيث تكوينها بذاتها و تحويلها إلى صور مختلفة دون علاقتها في الكلام، فهو يتناول مباحث الاسم المعرب، والفعل المتصرف، والصرف علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمة العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولابناء . أو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض

1 سورة الكهف، الآية 53-54 - رواية ورش عن نافع .

2 ابراهيم مصطفى، حامد عبد القادر ، أحمد الزيات ، محمد علي النجار ، معجم الوسيط ، معجم اللغة العربية ، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر و التوزيع ، القاهرة، مصر ، 1960 ، ج (2-1) ، ص : 88.

له من تصريف و إعلال وإدغام وإبدال ، و به نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في جملة¹.

المطلب الثالث : أهمية قواعد اللغة العربية

أولا : أهمية القواعد النحوية :

إن معرفة القواعد النحوية ضرورة ملحة لكل متكلم و كاتب ، فيها يستطيع فهم كلام الله تعالى وأحاديث رسوله . أما في التعليم فإنها : "تعمل على تقويم السنة الطلبة و تجنبهم الخطأ في الكلام و الكتابة"².

فالقواعد وسيلة لإتقان مهارات اللغة العربية الأساسية : فهي تساعد على فهم المسموع والمقروء ، كذلك مراعاة القواعد في التعبير تجعل التلميذ متحدثا و كاتباً جيداً ينتج خطابات و نصوصاً صحيحة و سليمة نحويًا، يضاف إلى ذلك أن القواعد " تربي في التلاميذ القدرة على التعليل و الاستنباط و تعودهم على دقة الملاحظة و الموازنة بين التراكيب المختلفة و المتشابهة"³.

فعندما يكون التلميذ ملماً بقواعد النحو يستطيع فهم معاني الجمل المتشابهة إملائياً و إدراك أوجه الاختلاف بينها ، و ذلك بالانتباه إلى قوانين النحو من إعراب و موقعية و مطابقة ... ، فبالقواعد يمكن تحديد وظيفة الكلمة في الجملة و بالتالي تحديد معنى الجملة ، أو التركيب ، و معلوم أن وضوح التراكيب يؤدي إلى نجاح التواصل اللغوي بين المرسل و المرسل إليه، و ذلك هو الهدف الأساسي لتعلم اللغة العربية ، لكن لابن خلدون أرى آخر فهو يرى أن الملكة (القدرة اللغوية) " ليست تحصل بمعرفة القوانين العلمية ... إنما تحصل هذه الملكة بالممارسة و الاعتياد و التكرار لكلام العرب "⁴.

أهمية النحو:

1 محمد برو اللغة العربية وصعوبات تدريسها مرحلة التعليم المتوسط، مخطوط ماجستير ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، معهد علم النفس و علوم التربية، الجزائر ، 1994 – 1985 ، ص: 88.

2 ينظر : القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي ؛ أخبار النحويين البصريين ، تح : طه محمد الزيني و محمد عبد المنعم خفاجي ، شركة مكتبة و مطبعة مصطفى الباني الحلبي و أولاده ، مصر، ط:1 ، 1995 ، ص: 10-15 .

3 ينظر : شوقي ضيف ، المدارس النحوية ، دار المعارف ، القاهرة ، ط7 ، 1992 ، ص: 11-13 .

4 ابن خلدون عبد الرحمن ، تاريخ بن خلدون المسمى كتاب العبر و ديوان المبتدأ و الخبر في أيام العرب و العجم و البربر و من عاصروهم من ذوي السلطان الأكبر (المقدمة) ، دار الكتب العلمية ، ط2 ، 2002 ، ص: 252-253 .

- من دون النحو يقع المتكلم في اللحن ، فتبتعد الغايات ولا تفهم الدلالات .
- عد النحو آلة للفهم و من حرم معرفته فاته العلم ، و قصر في الوصول إلى مرامي الكلم¹.

- وتكمن أهميته أيضا في الاستعانة به على فهم كلام العرب ، و الاحتراز عن الخطأ في الكلام ، كما أن علم النحو وقواعده لا يمكن الاستغناء عنها لأنها تفيد في ضبط الكلام لفظا وقراءة وكتابة وتساعد في التمييز بين الألفاظ المتكافئة كقوله تعالى :

" فمن تطوع خيرا فهو خيرا له"²، (الآية 184 سورة البقرة) . فالنحو مقياس دقيق تقاس به الكلمات أثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى .

- يعتبر النحو حماية للمعنى من فوضى المقاس وتحريف الكلام في موضعه ، وقد استخرجت قوانينه بالأساليب العلمية السليمة ومن فصائل هذا العلم أنه حمى لغة القرآن الكريم من تحريف القلوب الضالة لمعانيه³.

- يعدّ علم النحو أثرا رائعا من آثار العقل العربي لما فيه من دقة ملاحظة ونشاط فيجمع ما تعرف به، وهو لهذا يحمل المتأمل فيه على تقدير هو يحق للعرب أن يفخروا به .

وقد اكتسب هذا النحو الدقة والعناية نتيجة لارتباطه بدين البشرية ، ولغة كتابه ونسب نبيه صلى الله عليه وسلم⁴.

- وأكد عبد القاهر الجرجاني (471 هـ) إمام البلاغيين على أهمية علم النحو قائلا : " لا يجدون بداً من أن يعترفوا بالحاجة إلى النحو و أن من ينكره حسه، ويكون مغالطا في الحقائق نفسه"⁵.

والملاحظ مما سبق أن للنحو أهمية بالغة، فهو يبين الكلام الفاسد من الصحيح، وبه يقرأ القرآن بطريقة صحيحة دون تحريف، فمن لا يعرف النحو لا يتلذذ ولا يتمتع بخلاوة بديع الكلام ، فالنحو طريق التكلم بكلام العرب على حقيقته من غير تبديل

1 ينظر: أنطوان صياح و آخرون ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط1 ، 2006 ، ج 1 ، ص: 118 .

2 سورة البقرة ، الآية 184 .

3 راتب قاسم عاشور، محمد فواد العوامة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها ، عالم الكتب الحديث ، ط1 ، 2009 م ، ص: 254 .

4 صالح روائي ، النحو العربي ، نشأته ، تطوره ، مدرسه ، رجاله ، دار غريبيا ، القاهرة، دط، دس، ص: 32 .

5 عبد الله أحمد جاد الكريم الإيضاح في مختار الصحاح ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، دط، دس، ص: 55 .

ولا تغيير، به تتبين المقاصد و تتحقق الفوائد ، فالأغراض كامنة في الألفاظ والنحو مستخرجها .

ثانيا: أهمية القواعد الصرفية :

- يعد الصرف من أكثر علوم العربية أهمية وهذا ما دفع علماء الصرف إلى دراسة معمقة قديما وحديثا، وهذا ما جعله علما مهما نظرا لبحث العلماء فيه وتكمن أهميته فيما يلي:

- يحتاج النحوي إلى علم الصرف قبل الاشتغال بالنحو الذي يتعلق بموضوعه بالجمل و أشباهها ، و ما يعتري أواخرها بعد انتظامها و تركيبها ، فكان من الواجب اذن دراسة الكلمة نفسها وما يغتر بها في ذاتها أولا، ومن ثم بدراستها مع غيرها عند التركيب.

- عليه المقول في ضبط الصيغ وبه يدفع اللحن في نطق الكلمات ، و بمراعاة قواعده تخلو مفردات الكلم من مخالفة القياس التي تخل ببلاغة الكلام.

- الصرف ضروري لمن أراد التخصص في دراسة اللغة العربية ومن خلاله يستطيع طالب أن يعرف ماهية اللغة العربية.

- يعطي للمتعلم أداة لتصحيح الالفاظ العربية و ما يعتريها من إعلال و إبدال و غير ذلك .

- يسهم في تعليم نطق الكلمات العربية بصورة سليمة¹.

- معرفة قواعد الاشتقاق .

- تمكين المتحدث من تجنب الأخطاء في نطق حركات الحروف التي تسبق الحرف الأخير.

- معرفة البنية الصرفية الثابتة للكلمة ، حيث يساعد على معرفة موقعها الإعرابي المتغير بحسب الجملة ، والأصل معرفة الثابت أولا ثم معرفة المتغير².

إذن فعلم الصرف علم هام وتتجلى أهميته في الفهم الجيد للغة وذلك بحفظ اللسان من الخطأ في نطق المفردات و صياغتها وحفظ اليد من الخطأ في الكتابة ، والاستعانة به على فهم السنة و النصوص الشرعية و كلام الله تعالى ، كذلك اتضحت أهميته ومعالمه حيث اعتناؤه بدراسة الكلمة المفردة وتزويد المتكلم

1 نجم عبد الله علي الموسوي ، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الرضوان للنشر و التوزيع ، عمان ط1 ، 2014 ، ص: 323.

2 عبد الرحمان الهاشمي ، محسن علي عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2009 .

والمتعلم بمجموعة من القواعد الصرفية والبنى الاشتقاقية والدلالات الجديدة التي تنقل الكلمة من معنى إلى آخر ، لأنها بنيت أصلا على جذور الكلمات وأصولها ، وإرجاع المشتقات إلى جذورها وهذه من مسائل علم الصرف¹ ولعلم الصرف أهمية كبيرة من بين علوم العربية وهي:

- علم الصرف أهم من علم النحو، لأن الصرف يدرس الكلمات المفردة وأجزائها أما علم النحو فيدرس الجملة وتركيب الكلمات فيها ، ودراسة الجزء كما هو معروف أهم من دراسة الكل فمعرفة الجزء هي التي توصل إلى معرفة الكل.
- ضروري للمتكلم فيه يستطيع صوغ الأفعال و الاسماء المشتقة من مصادرها، والإتيان بالمصادر وفق أفعالها لتكون موافقة للمعنى المراد .
- فضل علم الصرف أنه جزء كبير من اللغة يتوقف عليه ، لأن كثيرا من مصادر اللغة يؤخذ بالقياس ، ولا يتوصل إلى القياس إلا بعلم الصرف².

المطلب الرابع : طرق تدريس قواعد اللغة العربية

أ- الطرق التقليدية :

تعد طرائق التدريس التقليدية من الطرق التي لها أهمية كبرى في تحقيق التعلم وتكوين المعارف والخبرات وقد اتبعتها الأوائل قبل نشأة المدارس وتسمى أيضا بالطرائق المسجدية نسبة إلى الحلقات التي كانت تعقد بالمساجد. "ولو حللنا طرق التدريس في الماضي وحددنا مسارها لوجدناها متأثرة كلياً بالمفهوم التقليدي للمنهج إذ كانت تعمل هذه الطرق على اكساب التلاميذ الحقائق والمعلومات ، أي كانت تركز على توصيل المعرفة للتلاميذ عن طريق المعلم"³.

"فالمدرس في الطرق التقليدية يمثل العنصر الإيجابي والفعال في العملية التعليمية وأن مستوى التلاميذ والمدرس ومستوى المشاركة يعتمد على المدرس نفسه ."

1 ينظر : عبد الرحمن الراجحي ، التطبيق الصرفي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1973 ، (د.ط) ، 8-10 .

2 أسماء محمد رفعت ، عبد الحكيم مراد ، انفتاح الدرس الصرفي بين النهج والظاهرة ، مجلة كلية الآداب ، جامعة السويس ، ع7 ، جانفي 2017 ، ص: 184-182 .

3 حلمي أحمد الوكيل ، حسين بشير محمود ، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر ، 1461 هـ - 2011 م ، ص: 90 .

لذلك فالطرائق التقليدية تقوم على جهد التعلم بدرجة كبيرة ، فقد كان له الأثر البالغ في المنظومة التعليمية نظرا للجهد الذي يقدمه.

والطرائق التقليدية في التدريس تعمل على :

- تسهيل عملية التعلم وخاصة في المراحل الابتدائية.

- تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم بمستوياتها المختلفة.

- جعل جل اهتمامها على المتعلم .

- تقوم على جهد المعلم فهو المعلم فهو يمثل محور العملية التعليمية التعلمية فيها¹.

إن أفضل أسلوب في تدريس قواعد اللغة العربية هو الأسلوب الطبيعي الذي يعتمد على ممارسة اللغة استماعا وكلاما وقراءة وكتابة ، وعلى هذا الأساس فالاستعمال كما يقول ابن خلدون هو محاكاة الأساليب اللغوية الصحيحة والتدريب عليها تدريبا متصلا وهو الأسلوب الأمثل في تدريس القواعد النحوية عند القدماء ومن ثم لا بد أن يفسح المجال أمام التلاميذ في دروس الاستماع والتعبير والقراءة للتدريب على القواعد النحوية بحيث يشعرون بحاجتهم اليها للفهم والتعبير والكتابة دون ضغط وإرغام ومن ثم فان الطرائق المعتمدة عليها في تدريس مادة القواعد ما يلي :

1- الطريقة الاستقرائية :

وتقوم هذه الطريقة على الأمثلة التي يشرحها المعلم و يناقشها ثم يستنبط منها القاعدة و هذا يعني أنه يبدأ من الجزء الى الكل².

والأساس فيها الوصول من الأمثلة او الجزئيات الى القاعدة التي تعرض الأمثلة وتناقش فيها الظاهرة النحوية للكشف عن نواحي الاشتراك ثم تستنبط هذه القاعدة التي تسجل هذه الظاهرة .

2- الطريقة القياسية :

1 ردينة عثمان يوسف ، خدام عثمان يوسف ، طرائق التدريس : منهج ، أسلوب ، وسيلة ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2005 ، ص: 67.

2 سعدون محمد الساموك ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان، الأردن ، ط 2 ، 2010 ، ص: 258 .

لقد ذكر الكثير من المهتمين بتعليم هذه الطريقة ومن أهم التعريفات التي قدموها :
"أنها الطريقة التي تقوم على البدء بحفظ القاعدة ثم اتباعها بالأمثلة و الشواهد
المؤكد لها " .

وهي أن يسير المعلم من الكلي إلى الجزئي ، حيث يبدأ بذكر التعريف ويعطي
مثلا تطبيقيا ثم يعمل التلاميذ على إعطاء أمثلة ينطبق عليها التعريف. فالقياس
أساسي للتفكير بالطريقة القياسية عكس الطريقة الاستقرائية، فهذه الطريقة توجد
فيها نوع من العسر عند الأطفال لأنهم لا يفهمون التعاريف ، فتقديم القاعدة على
الأمثلة تكون بمثابة تقديم الصعب على السهل¹.

الطريقة الإلقائية :

وهي طريقة تقليدية يقوم فيها المدرس بإلقاء المعلومات على طلابه بأسلوب
المحاضرة أو بالإملاء أو أنه يقوم بسرد حكاية أو تقديم ملخص ، وفيها تتحول
المعلومات من أدمغة المدرس إلى أدمغة الدارسين. فهي من أقدم الطرائق حيث
يكون فيها المعلم هو محور النشاط .

أما الطلاب فيكون دورهم مقصور على الاستماع .حيث أن هذه الطريقة تتميز
بالممل وعدم الانتباه وحجة بعض المدرسين في إتباع هذه الطريقة ضخامة المنهج،
فهي طريقة لا تنمي التفكير وروح المناقشة عن الطلاب لعدم المشاركة الفعالة في
الدرس².

طرائق المناقشة الإجتماعية :

فهذه الطريقة تجمع بين الطرائق التالية : الإستقراء ، القياس ، النص ، بحيث
يكون المعلم هو موجه حركة النقاش بين الطلبة على ضوء أسئلة يطرحها قصد
الوصول إلى هدف معين ، ولهذه الطريقة مزايا كثيرة منها :

أ- اشتراك الطلبة في المناقشة وفي استخلاص التعاريف والقواعد وتفسير

المعاني وتحليل الجمل ...إلخ.

1 محمد إسماعيل ظافر ، يوسف الحمادي ، التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط 1 ، 1974 ، ص : 279 .

2 علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2010، ص: 258

ب - تقرير التفكير العلمي، وتعود الطلاب على الدقة في التعبير والتحليل والاستدلال.

ج - يكشف المعلم المواهب والقابليات في فروع اللغة لدى الطلاب كما يكشف جوانب الضعف والقوة¹.

د- تكون المناقشة الاجتماعية الشجاعة الأدبية في الطالب فيتعرف على قابليته الخاصة كما يتحسن كفاءات زملائه فيتعلم منهم ويعلمهم أحيانا ما لم يعرفون، وبهذا يخرج المتعلم من دور المتلقي إلى دور المعطي.

هذه الطريقة تدفع المعلم أو المتعلم معا إلى البحث والمطالعة في بحر اللغة العربية.

6 - الطريقة الاستكشافية أو الاستطلاعية الحوارية:

حيث يتعلم الطالب بنفسه و يتمحص الحقائق ويكتشف القوانين، وهذا بفضل توجيه بسيط من طرف المعلم ، فهذه الطريقة تساعد الطالب على حب الاستطلاع والبحث والتفكير، فالهدف الأساسي من هذه الطريقة هو جعل الطالب يفكر بدلا من أن يستقبل المعلومات من الأستاذ فهذه الطريقة تنمي المهارة الفكرية لدى المتعلم. والمدرس الناجح هو الذي لا يكون عبدا لطريقة محددة بعينها فهو الذي يفصل قميص على مقاس طلبته ويخرج بطريقة تسمح له بتوصيل المعلومات إلى أذهان متلقيه بأيسر السبل.

يعرف الاستكشاف بأنه تدريس مفهوم أو قاعدة بطريقة تتضمن اكتشاف الطالب لهذا المفهوم أو القاعدة، وعادة ما يتم بطريقة استقرائية إذ يقدم مجموعة من الامثلة ينطبق عليها المفهوم او القاعدة ومجموعة اخرى لا ينطبق عليها ومن خلال عملية الاستقراء يكتشف الطالب المفهوم او القاعدة المراد

تعلمها دون أن يشير إليها المدرس صراحة وهو التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة الطالب المعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة تمكن الطالب من تخمين أو تكوين فرض أو أن يجد حقيقة رياضية باستخدام عمليات الاستقراء أو الاستنباط أو باستخدام المشاهدة والاستكمال أو أية طريقة أخرى كما انه عملية تنظيم المعلومات بطريقة تمكن التلميذ من أن يذهب أبعد من هذه المعلومات أو هو

1 سعدون محمد الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، المرجع سبق ذكره ، ص : 229 .

الطريقة التي يتم فيها تأجيل الصياغة اللفظية للمفهوم أو التصميم المراد تعلمه حتى نهاية المتابعة التعليمية التي يتم من خلالها تدريس المفهوم أو التعميم. أو هو محاولة الفرد للحصول على المعرفة بنفسه، فهو يعيد لنا المعلومات بهدف التوصل إلى معلومات جديدة، فالتعلم بالاكتشاف هو سلوك

المتعلم للانتهاء من عمل تعليمي يقوم به بنفسه دون مساعدة من المعلم¹.

ذ- الطرق الحديثة :

شهدت طرائق التدريس تطورا كبيرا خلال القرن العشرين نتيجة التطور الحاصل في جميع مرافق الحياة ، ولكي تستطيع المؤسسات التربوية مواكبة هذا التطور لابد أن تسعى لإعداد جيل يستطيع المساهمة في دفع عجلة التطور، إذ إننا ندرك أن استخدام الوسائل التقليدية في العملية التعليمية لا يلبي الحاجات الأساسية للمتعلم حيث أنها تضع المتعلم مكان المتلقي السلبي ومن هنا وجب علينا تطوير طرائق التدريس ومحاولة إدخال الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية والاستفادة منها كوننا في عصر التطور التكنولوجي ، ونقصد بذلك استخدام طرق متطورة لتوصيل المعلومات للمتعلم

ومن مميزات طرائق التدريس الحديثة:

- تحفيز التفكير لدى الطلاب وتنمية ميولهم وقدراتهم.

- إعطاء الطلاب قدرة حل المشكلات.

- مراعاة مستويات الطلاب ومراحل نضجهم.

- الاهتمام بالفروق الفردية لدى الطلاب."

فطرائق التدريس الحديثة تصب اهتمامها على المتعلم ومدى تجاوبه معها، وتمكنه من تحفيز قدراته العقلية وتنميتها.

ومن أهداف طرائق التدريس الحديثة:

- اكساب الطلاب قدرة حل المشكلات.

1 سعدون محمد الساموك ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، المرجع سبق ذكره ، ص : 229 .

- اكساب الطلاب الخبرة المخطط لها.

- تدريب الطلاب على التفكير.

- تدريب الطلاب على الإبداع¹.

ومن بين طرائق التدريس الحديثة:

أ- طريقة حل المشكلات:

وهي من الطرق الفعالة والمجدية في العملية التعليمية لأنها تعمل على إثارة تفكير المتعلم وتدفعه إلى الاستفسار والبحث المستمر قصد إشباع حاجته العلمية.

ب- طريقة العصف الذهني:

وهي واحدة من الاستراتيجيات التي تشجع على التفكير الإبداعي ، وتساعد على إطلاق الطاقات الكامنة عند المتعلمين².

ت - خرائط العقل :

وهي من أسهل الطرق لإدخال المعلومات، ومن احدى السبل الإبداعية والمبتكرة فهي تساعد على تنظيم البناء المعرفي، مراعاة الفروقات الفردية، كما أنها توظف التقنيات الحديثة في التعليم كالحاسوب وجهاز العرض و الشرائح و غيرها ...³

ث - طريقة الاستقصاء :

تعتبر هذه الطريقة من الطرق الحديثة في مجال التربية و التعليم ، و التي تساهم بشكل كبير في تطوير البيئة المعرفية للعلم لأنها تمثل طريقة علمية في البحث والتفكير و التحليل من أجل التوصل إلى الاستنتاجات و إعطاء الحلول المناسبة ، ويحدد (سكران 1989) أن هذه الطريقة تعتبر من طرق التدريس المهمة والفاعلة و المعاصرة في الدارسات الاجتماعية لأن التلميذ يكون فيها نقطة ارتكاز الفعاليات

1 اسماء شاکر <https://www.google.com/am/s/e3arobi.com>

2 عبد العظيم صبري عبد العظيم ، استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية ، ط 1 ، القاهرة ، مصر المجموعة العربية للتدريب و النشر ، 2015،ص47.

3 ينظر : م.ن ، ص : 74- 75 .

و الأنشطة بحيث يوضع في موقف يتطلب تفكيراً عميقاً بالتعاون والتوجيه من جانب المعلم أو المدرس وصولاً إلى الأهداف المنشودة¹.

ح- طريقة التعيينات :

التعيينات كطريقة حديثة في التدريس، فتهتم بتحقيق كثير من الأهداف العامة للتربية، وهي بذلك لا تقتصر على تحيل المادة العلمية، ويمكن القول بأن المحور الأساسي لهذه الطريقة يتمثل في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، واعتماد التلاميذ على أنفسهم في التعليم^{1,2}.

ت - التَّعليم الإلكتروني كطريقة :

يرى الباحث " يوسف العريفي " أن التَّعليم الإلكتروني هو: " تقديم المحتوى التَّعليمي مع ما يتضمنه من شروح وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزونة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الإنترنت "3, 2

ويرى الباحث " عبد الله بن عبد العزيز الموسى " أنه: " طريقة للتَّعليم باستخدام آليات الاتِّصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات ، وآليات بحث ، ومكتبات الكترونية ، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي"4.

هذا ويعرفه الباحث "حسن حسين زيتون" بأنه: " تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاتهِ إلى المتعلِّم بشكل يتيح له إمكانية التَّفَاعُل النَّشِط مع هذا المحتوى ومع المعلِّم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلُّم في الوقت والمكان والسرعة

1 ردينة عثمان يوسف ، خدام عثمان يوسف ، طرائق التدريس : منهج ، أسلوب ، وسيلة ، المرجع سبق ذكره : ص : 100 .

2 فكري حسن ريان ، التدريس : أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه ، تطبيقاته ، د. س ، ص : 227 .

3 يوسف العريفي: التَّعليم الإلكتروني تقنية رائدة وطريقة واعدة ، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتَّعليم الإلكتروني خلال الفترة 21-23 أبريل 2003 م ،

مدارس الملك فيصل بالرياض ، تاريخ الإتاحة 15-07-2006 م : متوفر على الموقع : <https://sites.google.com/site/technetgirls/pros/elearning>

4 عبد الله بن عبد العزيز الموسى: التَّعليم الإلكتروني ؛ مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائقه، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل ، في الفترة 16-17

أوت 1423 جامعة الملك سعود، الرياض ، 2002 م ، ص: 253 .

التي تناسب ظروفه وقدراته ". فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط¹.

التعليم الإلكتروني بشكل عام هو استخدام الوسائط الإلكترونية والحاسوبية في عملية نقل وإيصال المعلومات للمتعلم ، وهناك مدى لهذا الاستخدام ، فقد يكون هذا الاستخدام في الصورة البسيطة كاستخدام وسائل إلكترونية مساعدة في عملية عرض المعلومات أو لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية ، وكذلك الاستثمار الأمثل للوسائط الإلكترونية والحاسوبية في بناء الفصول الافتراضية من خلال تقنيات الانترنت .

فالتعليم الإلكتروني يستخدم في صورتين ، الصورة الأولى البسيطة ، كأن نستخدم الوسائط الإلكترونية في الفصول التقليدية بحيث تكون وسيلة مساعدة في عرض المعلومات ، أما الصورة الثانية تعتمد على الاستغلال الأمثل للوسائط الحاسوبية والإلكترونية في بناء فصول افتراضية من خلال تقنيات التلفزيون².

1 حسن حسين زيتون : رؤية جديدة في التعلم - التعلم الإلكتروني، المفهوم ، القضايا ، التطبيق ، التقييم، الرياض، الدار الصوتية للتربية ، 2005 م ، ص: 6 وما بعدها .

2 نوال عبد الكريم الأشهب ، التعليم الإلكتروني اتجاهات حديثة في منظومة التعليم، د س ، ص: 34 .

خلاصة الفصل:

سيظل التعليم القائم على المحتوى يمثل تحدياً لكل من الطالب والأستاذ ، فهو السهل الممتنع وسيظل نجاح هذا المساق مرهوناً باقتناع الأساتذة به واتقانهم لطرق تطبيقه من ناحية ورغبة واستعداد الطلاب للمشاركة فيه من ناحية أخرى ، وأيضاً تلعب المصادر المتاحة ونوع المؤسسة التي تتبنى هذا النوع من التعليم دوراً مهماً في نجاحه ، كذلك قدرة الأستاذ على خلق محتوى متوازن يحقق أهدافه ويلبي احتياجات الدارسين ويستفيد من إسهاماتهم في تحديد الموضوعات. ثم نأتي للمعادلة الصعبة وهي كيفية تحقيق التوازن بين تعليم اللغة وتدريس المحتوى . وإن كنا نتحدث عن التدريس ، فإن مدرس اللغة العربية المتخصص هو القادر على القيام بكل هذه المهام وليس مدرس المحتوى المتخصص ، إلا إذا كان أستاذاً للمحتوى ملماً بطرائق تدريس اللغة العربية .

في الواقع أن القواعد تشمل النحو والصرف والإملاء وغيرها ، غير أن الاستعمال غلب على النحو والصرف فقط ، ولتحديد مفهوم القواعد استعرضت تعريف كل من النحو والصرف ، وذلك بغية الوصول إلى مفهوم واحد للقواعد.

الفصل الثاني: الألواح الإلكترونية

الفصل الثاني : الألواح الإلكترونية

المبحث الاول : مفهوم الألواح الإلكترونية ، نشأتها ، فوائدها ، مميزاتها ، سلبياتها و إيجابياتها :

المطلب الاول : مفهوم الألواح الإلكترونية .

المطلب الثاني : نشأة الألواح الإلكترونية .

المطلب الثالث : فوائد الألواح الإلكترونية .

المطلب الخامس : سلبيات و إيجابيات الألواح الإلكترونية .

المبحث الثاني : أهمية الألواح الإلكترونية ، متطلبات التعليم بها ، فوائدها التربوية ، دورها و استخداماتها في التعليم و التعلم ، الصعوبات التي تعيق استخداماتها .

المطلب الاول : أهمية الألواح الإلكترونية .

المطلب الثاني : متطلبات التعليم بالألواح الإلكترونية .

المطلب الثالث : الفوائد التربوية للألواح الإلكترونية .

المطلب الرابع : دور الألواح الإلكترونية و استخداماتها في العملية التعليمية والتعليمية .

المطلب الخامس : الصعوبات التي تعيق استخداماتها و الحلول المقترحة .

الفصل الثاني: الألواح الإلكترونية

إن أي وسيلة اتصالية تم اختراعها إلى اليوم كانت لأجل تحقيق العديد من الغايات والأهداف وتقديم العديد من الخدمات ، من أهمها تسهيل عملية التواصل واختزال عامل الزمن في ذلك وهذا ما يشهده العالم اليوم باختراع اللوحات الإلكترونية بعد أن أدت هذه اللوحات الوظائف المنوطة بها من خلال تحسين عمليات الاتصال وتسهيلها وتسريعها قدر الإمكان توسعت جذورها لتغزو جميع ميادين الحياة ومجالاتها وصولاً إلى انتشار استخدامها في العملية التعليمية وذلك بالاستعانة بها في الدراسة والبحث و التعليم وتخزين ومشاركة مختلف الملفات والمواضيع ، وتزويد التلاميذ بالمعلومات وتحسين رصيدهم المعرفي من خلال الاطلاع على الكتب الإلكترونية ، واكتساب خبرات ومهارات جديدة ومواكبة كل جديد وحديث يدخل عليها لتحقيق نتائج أفضل ، فاللوحات الإلكترونية تعد أهم خطوة في التحصيل الدراسي الجيد بالنسبة للتلاميذ و الوسيلة المساعدة للمعلمين في أداء العملية التعليمية

وفي هذا الفصل تطرقت لفهوم هذه الوسيلة وأهميتها ومميزاتها وغير ذلك ...

المبحث الاول : مفهوم الألواح الإلكترونية ، نشأتها ، فوائدها ، مميزاتها ، سلبياتها و إيجابياتها :

المطلب الاول : مفهوم الألواح الإلكترونية

- اللوحة لغة : اللوحة ، جمع لوحات ، لوح من الورق الغليظ أو النسيج ، تصور فيه المناظر الطبيعية أو المشاهد التاريخية ، و"لوحة المفاتيح" الملامس التي تحمل الحروف في الحاسوب الإلكتروني¹.

- اصطلاحاً:

هي من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة لتكنولوجيا التعليم ، وهي نوع خاص من اللوحات التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس ، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر وتطبيقات متنوعة ، وتستخدم في الصف الدراسي في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل وفي التواصل من خلال الانترنت ، وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين طباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين

1 عيسى مومني ، المنار : قاموس لغوي عربي- عربي ، د.ب.ن : دار العلوم للنشر ، 2008 ، ص : 559 .

عن طريق البريد الإلكتروني ، في حالة عدم تمكنهم من التواجد في المحيط ويمكن القول في نهاية عرض التعريفات السابقة ، أن اللوحة الإلكترونية عبارة عن جهاز يقوم بتخزين المعلومات ، وحفظها واسترجاعها ، كما تساعد أيضا في اكتساب معلومات جديدة في كافة المجالات العلمية¹.

اللوحة الإلكترونية هي إحدى الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم، وهي نوع خاص من اللوحات أو السبورات الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس ، ويتم استخدامها وتستخدم في الصف الدراسي في الاجتماعات ، لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة ، وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين ، والمؤتمرات والندوات ورش العمل وفي التواصل من خلال الانترنت طباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنهم من التواجد كم أنها تتميز بإمكانية استخدام معظم برامج الانترنت بكل حرية مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج و مميزات تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم واستثارة اهتمام المتعلم و إشباع حاجته للتعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة كما تمكن من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم ، مما يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم و رفع الأداء عند التلاميذ ، الطلبة أو المتدربين².

لم ترد في المصادر تعريف يبين المعنى العملي للأجهزة اللوحية لكن يمكننا ان نقول انها : (التطور الحاصل على اجهزة الكومبيوتر المحمول). فكثيرا منا يسمع أو يقرأ في المجالات مصطلح "الأجهزة اللوحية أو Tablets"، فيتساءل البعض ما المقصود بالأجهزة اللوحية ؟ هل هي الهواتف الخلوية أو الكمبيوترات أو اللابتوبات أو أنواع خاصة أخرى .

فالكمبيوتر اللوحي Tablet PC هو تطور للكمبيوتر المحمول Laptop وأهم فرق بينهما أن الكمبيوتر اللوحي يوفر خاصية الكتابة على الشاشة بقلم خاص به

1 علي بن محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات: تعريفات مصطلحات لغوية وفقهية وفلسفية جمعت من أمهات الكتب الفلسفية والفقهية، بيروت، مكتبة لبنان،

2000 ، ص : 7.

2 فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ط 4 ، 2013 ، ص: 169 .

أو بالأصبع في بعض الموديلات ، وهذا النوع يمكنك من العمل في أماكن أكثر وبأساليب جديدة ، يمكن القول بأنه فعال ، متنقل ومتعدد الاستخدامات ، ويقدم الأداء الوظيفي الكامل لأجهزة الكمبيوتر المحمول الحالية فضلا عن إمكانية التعرف على الكتابة اليدوية للغة الإنجليزية واليابانية والصينية (التقليدية) والصينية (المبسطة) والكورية والألمانية والفرنسية والإيطالية والهولندية والأسبانية والبرتغالية ، وفي حالة عدم استخدام أي لغة من لغات الإدخال هذه ، يمكنك استخدام لوحة المفاتيح على الشاشة من لوحة إدخال الكمبيوتر اللوحي لإدخال النص بدون استخدام لوحة المفاتيح القياسية¹.

المطلب الثاني: نشأة الألواح الإلكترونية

قام العالم النمساوي " بول ايسلر " باختراع أول لوحة إلكترونية مطبوعة عام 1936 م ، قد كان بمثابة اختراع ثوري في الصناعة ، إذ أصبح بإمكان المصنعين الآن نمذجة و تصميم الكترونية واحدة ، وتصنيع المئات منها في زمن قصير للغاية بدلا عن الطريقة التقليدية لضم ووصل عشرات المكونات الكهربائية يدويا .

إلا أن أول ظهور لمفهوم اللوحات الإلكترونية كان في عام 1903 م ، على يد المخترع الألماني :

"ألبرت هانسون" والتي كانت عبارة عن رقاقة معدنية رفيعة موصلة للكهرباء على لوحة عازل للكهرباء بعضها كان يحوي على عدد طبقات والذي يحاكي عمل اللوحات الإلكترونية الحالية إلى حد ما .

كان تصميم " ايسلر " يعتمد على رقاقة نحاسية تقع على سطح عازل مصنوع من الزجاج ، وهذه المواد التي يستعملها معظم منتجو الدارات الإلكترونية في أيامنا هذه واستخدم " ايسلر " أول دائرة من صنعه في تصنيع اريدو خاص به سنة 1942 م .

كما تبع تصميم " ايسلر " المزيد من التطويرات والتحسينات ، منها تقنية تركيب المكونات الإلكترونية ، على سطح الدارة في عام 1960 م ، على شركة IBM

1 (الاجهزة اللوحية) جريدة الرأي مقال لتماما يوسف المراعبة ، الجامعة الأردنية ، كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات ، 17 / 12 / 2011 .

والتي سمحت للمهندسين ومصنعي الدارات الإلكترونية باستغلال كل وجهتي اللوحة الإلكترونية .

وتم استعمال هذه التقنية لأول مرة لتصنيع حاسوب LVDC الذي قام بالتحكم بصواريخ الإطلاق الخاصة بمهمتي زحل ، بالإضافة إلى تقنية تركيب المكونات الكهربائية عبر ثقب موجودة في اللوحة ، الإلكترونية والتي تم تقديمها على يد المخترع " سامويل شورترز " في عام 1967 م .

ومع انتشار الدارات المتكاملة في بدايات السبعينيات وزيادة أعداد المكونات الكهربائية التي تشكل منتجات أجهزة نقوم باستخدام بها بشكل شبه يومي أصبح استخدام اللوحات الإلكترونية أمر لا مفر منه للتعامل مع هذا التعقيد¹.

لقد نشأ في سياق محاولات تطوير أداء الكمبيوتر، لتتعرف شاشته على الكتابة اليدوية دون واسطة الفأرة أو لوحة المفاتيح ، وتعود بوادر ذلك إلى عام 1987م، حيث تمكنت الشركة الأمريكية " linuswrite / top linustechnologiesint " من صناعة أول حاسوب محمول بشاشة تعمل باللمس، مع قلم إلكتروني ، ومن دون لوحة مفاتيح ، وذلك بفضل برنامج معلوماتي يسمح بتحويل الكتابة اليدوية إلى أرقام بسرعة خمسة أرقام في الثانية ، ثم تطور أداء "الحاسوب القلمي" سريعا ليتعرف على الكتابة اليدوية ويتم تسويق نماذج منه ، منذ سنة 1989 لمؤسسات الامن و الجيش ثم لعامة الشعب في أمريكا ، ثم في أوروبا، فبقية العالم .

كان أول هذه النماذج " Gridpad " من إنتاج شركة samsung وفي مارس 1993، قدمت شركة " pen pad amstrad " أول نموذج لها (pda .600). تبعتها شركة Apple في أوت 1993 "Apple Newton"، ولم يتخذ الجهاز اسم "الكمبيوتر اللوحي" (Tablet pc)، إلا في مطلع الألفية الجديدة بعد تسويق شركة " Micro soft " عام 2001 نموذجها الذي يتوافق مع نظام التشغيل windows والذي أطلقت عليه اسم " Edition Tablet pc " و في عام 2007 أنتجت شركة Apple أول لوح رقمي مصغر Iphone حساس للمساحات أصعب مستخدميه.

1 فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال ، المرجع سبق ذكره ، ص: 282 – 283 .

والذي يعتبر سلف اللوح الشهير "أي باد" (Ipad) الذي تم تسويقه منذ مطلع 2010 ، كما طورت عدة شركات (lenovorim , Toshiba , acer, Black) ، sony berry ، google , samsung , Microsoft) نماذجها التنافسية الخاصة، وكلها تتوافق مع نظام التشغيل " windows " وتلقت رواجاً كبيراً ، مما يجعلها تهدد المستقبل التسويقي للحاسوب المحمول¹.

المطلب الثالث: فوائد الألواح الإلكترونية

- عرض المادة العلمية بأسلوب شيق.
- توسيع مدارك الطالب.
- تيسير وسهولة الفهم.
- تفاعل الطلاب مع هذه الوسيلة التعليمية أثناء العرض.
- تحسين جودة التعلم و رفع الكفاءة.
- رفع أداء الطلاب تستخدم في المؤتمرات الإجتماعات وورش العمل والإتصالات بالإنترنت .
- تتيح حفظ وتسجيل ما تم شرحه من معلومات ومن ثم إرسالها بالميل بالآخرين .
- عرض المعلومات والبيانات على شاشة الكمبيوتر .
- إستخدامها في شرح الدروس داخل الفصول المدرسية .
- تعرض المادة العلمية بطريقة جذابة ومشوقة لأنها تتيح استخدام جميع البرامج².

على الرغم من حداثة الأجهزة اللوحية ، وحداثة التجارب التعليمية التي حاولت توظيفها إلا أن هناك العديد من البحوث والدراسات التي تؤكد على النتائج الإيجابية لاستخدام الأجهزة اللوحية في العملية التعليمية³، ففي بحث قام به PhirQahwaj استعرض فيه عدداً من فوائد استخدام الأجهزة اللوحية في التعليم والتي تضمنت سهولة الاستخدام ، ومدى صلاحيتها للاستخدام في أي وقت وفي أي مكان ، والقدرة على دعم التعلم التفاعلي والتعاوني ، وزيادة التواصل بين الطلاب

1 فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام والإتصال ، المرجع سبق ذكره ، ص: 278.

2 <http://www.isalna.com> (le 04/01/2023 à 23 : 23)

3 غازي النعيمي فيصل ، الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية ، بحث مقدم إلى المؤتمر 49 الدولي الثالث : الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها في الوطن العربي ، كلية الإمام الأعظم الجامعة - قسم أصول الدين ، بغداد ، 2014 ، ص: 18-19

والمعلمين ، واستخدامها للقراءة الإلكترونية ، حيث ان لديها القدرة على دعم الطلاب ذوي صعوبات التعلم ، في القراءة أو الكتابة خاصة عند تعلم اللغة الانجليزية كلغة ثانية ، وبالإضافة إلى ذلك فقد وجد أن الأجهزة اللوحية تقلل عبء العمل على المعلمين من خلال توفير وإنتاج المحتوى الرقمي السهل وإيصاله إلى الطلاب ، وكذلك في عمليات الاختبارات ورصد الدرجات وجمع البيانات حول الطلاب وأيضا تزيد الأجهزة اللوحية من الدافع الذاتي للتعلم لدى الطلاب¹.

المطلب الرابع : مميزات الألواح الإلكترونية

- توفير وقت المعلم الذي يحتاجه للكتابة على الصبورة ، حيث يمكن كتابة الدروس مسبقا ، وإضافة تعليقات وملاحظات أثناء الشرح.
- لا يحتاج المتعلم لنقل ما يكتبه المعلم على الصبورة ، حيث يمكن طباعته وتوزيعه على الطلاب أو حفظه وإرساله عبر البريد الإلكتروني (E-mail) .
- تتميز بتوفر عنصر الحركة في البرامج التعليمية متعددة الوسائط حيث يمكن للمتعلم نقل وتحريك الرسومات والأشكال .
- تسهم في القضاء على خوف بعض الطلاب من التكنولوجيا (Techno Phobia) مما يحفزهم على استخدامها في حياتهم .
- توفر إمكانية تسجيل الدرس كاملا مع صوت المعلم وإعادة عرضه بعد حفظه في فصول أخرى أو إرساله إلى الطلاب الغائبين عبر البريد الإلكتروني (E-mail).

- عرض الموضوعات الدراسية بطريقة مشوقة وجذابة نظرا لتوفر عناصر الوسائط المتعددة (الصوت - فيديو- الصورة) وإمكانية تفاعل مع هذه المحتويات بالكتابة عليها وتحريكها ، وكذلك متعة الوصول إلى الانترنت بشكل مباشر².

1 غازي النعيمي فيصل ، الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية ، بحث مقدم إلى المؤتمر 49 الدولي الثالث : الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها في

الوطن العربي ، المرجع سبق ذكره ، ص: 18-19

2 دون كاتب ، الجزائر- سياق تكنولوجي ، (على الخط المباشر) ، تمت الزيارة يوم: 22-04 - 2019 ، على الساعة 11:00 ، متاح على الرابط الإلكتروني :

file // :Smart-board.html.com

- إمكانية استخدامها في التعلم عن بعد ، بحيث يتم ربطها بالانترنت فيتم عرض كل ما يكتب عليها مع صوت وصورة المعلم ، في حالة وجود كاميرا، وهذا يساهم في حل مشكلة نقص عدد المعلمين أو الاستفادة من المعلمين المتميزين¹.

المطلب الخامس : ايجابيات و سلبيات الألواح الإلكترونية

أ- الإيجابيات :

التنقلية المحمولة :

يسمح حجم الألواح في أن تصاحب معك أينما تذهب وبعضها لديه قاعدة تسمح بالاحتفاظ به في وضعية قائمة بأمان .

العرض :

تحتوي على شاشة من نوعية أعلى بالمقارنة مع الهواتف الذكية ، والشاشة هي أكبر وأكثر جمالا ، وتبدو فيها البيانات أكثر وضوحا ، فإمكانية ، و بالتالي تكون قراءتها ممتعة ومريحة أكثر .

التواصل الدائم :

إن التنقلية تعني بالضرورة زيادة الاستجابة والإنتاجية فيما يخص العمل ، فإمكانية الاتصال بالانترنت على سبيل المثال مع الشركة عبر الويفي يحد من التنقلات التي لا لزوم لها ، حيث يمكن الوصول إلى البيانات و التواصل و إجراء عروض المبيعات وغيرها من المهام مباشرة وحيثما كنت ، كما أن هناك مزايا أخرى للألواح الإلكترونية تتمثل في :

- شاشته تعتمد على اللمس.

- مناسب لكافة الفئات العمرية .

- سهولة تحميل التطبيقات واستخدامها.

ب- السلبيات :

1 دون كاتب ، الجزائر- سياق تكنولوجي ، (على الخط المباشر) ، تمت الزيارة يوم: 04-22 - 2019 ، على الساعة 11:00 ، متاح على الرابط الإلكتروني :

file // :Smart-board.html.com

- أكبر حجما وأثقل وزنا من أجهزة الهاتف النقال .
- قلة عدد المنافذ الداعمة للأجهزة الخارجية كالتابعة .
- أداءه أسوأ من أداء أجهزة الحاسوب .
- عدم إمكانية إجراء الاتصالات اللاسلكية ، بعكس الهاتف المحمول .
- غير قابل للتطوير من قبل المستخدم ، كزيادة مساحة ذاكرة الوصول العشوائي ، أو تقوية المعالج بعكس أجهزة الحاسوب المكتبية ، وهذا يجبر المستخدم على شراء جهاز لوح إلكتروني جديد بعد سنوات قليلة من الاستخدام¹.

المبحث الثاني : أهمية الألواح الإلكترونية ، متطلبات التعليم بها ، فوائدها التربوية ، استخداماتها في التعليم و التعلم ، الصعوبات التي تعيق استخدامها
المطلب الأول : أهمية الألواح الإلكترونية

- ستحول الأجهزة اللوحية المهمة التعليمية إلى وظيفة دائمة لا ترتبط بزمان أو مكان.
- العملية التعليمية عندما يصبح التلاميذ ومعلموهم على تواصل دائم عن طريق الأجهزة اللوحية ، لا شك أن هذا التطور سوف يمثل نقلة نوعية للعملية التربوية برمتها نحو العصر الرقمي المواكب للعالم الأول .
- إن الأجهزة اللوحية يمكن أن تحتوي على الكتب الدراسية بشكل إلكتروني ، كما أنها تحافظ عليها من أي تلف ويسهل الوصول إلى أي جزء من الكتاب بلمسة واحدة على الجهاز.
- الجهاز اللوحي أصبح من الأدوات اللازمة لدخول مرحلة التعليم التكنولوجي المتطور دائما .
- توفير الحل الأوسع للطالب للتعلم الذاتي .
- تسهيل أساليب تعليم جديدة ، كالتعلم بالترفيه ، والتعليم التعاوني ، التعليم عن بعد².

المطلب الثاني : متطلبات التعليم بالألواح الإلكترونية

- توافر البنية التحتية اللازمة للتعلم بالأجهزة اللوحية ، وتشمل توفير الأجهزة اللوحية الحديثة والشبكات اللاسلكية ، وخدمات الاتصال بالانترنت ، باستخدام

1 فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال ، المرجع سبق ذكره ، ص : 181- 182 .

2 دون كاتب ، الجزائر، سياق تكنولوجي ، [الخط المباشر] ، تمت الزيارة يوم 14- 04 - 2019 ، على الساعة 14:00 ، متاح على الرابط الإلكتروني :

الأجهزة اللاسلكية ، ملحقات الأجهزة اللاسلكية كالمطابعات والسماعات وأجهزة شحن إضافية ، كما تتضمن توفير برامج التشغيل وبرامج التطبيقات الملائمة والمناهج وأنشطة التعليم والتعلم ، ومواد وبرامج التعلم المتنقل مثل : برمجيات الوسائط المتعددة ، التفاعلية للتعليم ، الكتب الالكترونية ، المكتبات الالكترونية وكل ذلك يتطلب وضع خطة محددة من الخبراء والمعنيين لتأسيس تلك البنية .

- اقتناع أفراد الإدارة التعليمية والطلاب وأولياء الأمور بضرورة وأهمية دمج واستخدام تقنيات التعليم بالأجهزة اللوحية في بيئة التعليم والتعلم بالمدرسة ، وفي جميع عمليات الإدارة بها .

- تحويل المواد التعليمية والتدريبية الخاصة بالمؤسسات والمدرسين إلى صيغة تناسب التعليم بالأجهزة اللوحية مع تضمين المحتويات العلمية وتغليفها بصيغ وأشكال تتناسب مع الجهاز والشبكة وإجراء كافة عمليات التفاعل مع الطالب كتحضير صفحة WAP للولوج إلى إحدى هذه المواد .

- توفير الدعم المالي والميزانيات المناسبة سواء تم ذلك من إعمادات ميزانية من وزارة التربية والتعليم ، أو من خلال دعم مالي من وزارات أخرى ، كوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، أو من الهيئات والشركات والمؤسسات الخاصة المحلية والعالمية العاملة في مجال الاتصالات ، كشركة Intel و شركة Microsoft ، وكذلك رجال الأعمال والمستثمرين¹.

- إنشاء سجلات خاصة بالطلاب الراغبين بالتسجيل تتضمن المعلومات الضرورية للتعريف بالجهاز والشبكة الذي سيعمل عليها ، كي تبين مثلا الصفحة التالية التي يمكن الوصول إليها عبر الانترنت اللاسلكي .

- تدريب العنصر البشري المشارك في تفعيل نموذج التعلم بالأجهزة اللوحية ، على أن يتضمن هذا التدريب تعريف ادوار كل فرد منهم في عمليات التعليم والتعلم ، حيث يعد دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - من خلال استخدام الاجهزة اللوحية في التعليم مدخلا جديدا وسيظل جديدا نتيجة ثورة الاتصالات والمعلومات التي تقدم الجديد كل يوم ، وهو ما يتطلب ضرورة التدريب المستمر للعنصر البشري المشارك ، ويتضمن العنصر البشري المعلم والطالب والكادر الإداري ، وأخصائي مراكز مصادر التعلم ، والفني ، ومصممي ومنتجي المواد والبرمجيات والمقررات والمواقع التعليمية الإلكترونية .

- وضع أسس التعامل التجاري والمالي مع الشركة المشغلة للشبكة .

المطلب الثالث : الفوائد التربوية للألواح الإلكترونية

- يمكن استخدام حاسبات اللوحة Tablet PC في إنجاز العديد من المهام التعليمية للغة العربية وإن اختلف دور كل منها ، وتكون هذه الأجهزة مفيدة في التعليم وتسهيل مهام المعلمين ، وتعد أيضا أدوات مساعدة للتعلم بالنسبة للطلاب .

حيث أنه يمكن للطلاب التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم بدلا من الاختباء وراء الشاشات الكبيرة ، إضافة الى أنه يسهل وضع الكثير من الأجهزة المتنقلة في الفصل الدراسي من وجود أجهزة الحاسوب المكتبية Desktops والتي تتطلب مساحة كبيرة¹.

وبما أن معظم أجهزة الهواتف الذكية والكمبيوتر اللوحي التي تحمل المذكرات والكتب الإلكترونية تكون أخف وزنا وأصغر حجما وأسهل حملا من الحقائق المليئة بالملفات والكتب أو من الحاسبات المحمولة أيضا ، فإن ذلك يجعلها أكثر فاعلية ومرونة.

كما تساعد برامج التعرف على الكتابة اليدوية في الهواتف الذكية والأجهزة المصغرة Tablets على تحسين مهارات الكتابة اليدوية Handwriting Skills لدى الطلاب ، فالكتابة اليدوية باستخدام القلم Stylus Pen هي أكثر سهولة من استخدام لوحة المفاتيح والفأرة .

وتمكن هذه الأجهزة الطلاب من رسم المخططات والخرائط الخاصة باللغة العربية مباشرة على شاشات الحاسبات المصغرة باستخدام البرمجيات النموذجية Standard Software ، ويمكنهم تدوين الملاحظات باليد Handwritten ، أو بالصوت Voice ، مباشرة على الجهاز Device ، أثناء الدروس الخارجية أو الرحلات . إضافة الى تمكنهم من إجراء التسجيل الإلكتروني Electronic Registration وإدخال البيانات Inputting Data أثناء الدروس العملية أو الخارجية عندما لا تكون الحاسبات الآلية Desktops مناسبة أو ثقيلة جدا مثل التجارب العلمية.

1 التعليم بالمحمول " Mobile Learning " : صيغة جديدة للتعليم عن بعد ، أد/ جمال على الدهشان ، و/د/مجدى محمد يونس ، مدونة عبد الرزاق .

وتساعد أجهزة الكمبيوتر الكفي والهواتف الذكية الطلاب في المشاركة لتنفيذ العمليات والمهام في العمل الجماعي (التشاركي) لتعليم اللغة العربية بحيث يمكن للعديد من الطلاب والمعلم تمرير الجهاز بينهم أو استخدام خيار الأشعة تحت الحمراء Infrared Function في الأجهزة الرقمية الشخصية أو استخدام الشبكة اللاسلكية مثل البلوتوث Bluetooth .

ويمكن لمعلمين اللغة العربية استخدام هذه الأجهزة في توزيع العمل على الطلاب بسهولة وبشكل طبيعي باستخدام القلم الرفيع ، كما يمكن استخدام تلك الأجهزة في أي وقت وأي مكان¹.

وتسهم تلك الأجهزة في جذب المتعلمين للغة العربية ، فالشباب الذين تسربوا من التعليم يمكنهم الاستمتاع باستخدام أجهزة الهاتف النقال وأجهزة الكمبيوتر اللوحي في التعلم ، كما أن استخدام تلك الاجهزة يزيد من الدافعية والالتزام الشخصي للتعلم ، فإذا كان الطالب سوف يأخذ الجهاز إلى البيت في أي وقت يشاء فإن ذلك يساعده على الالتزام وتحمل المسؤولية .

وقد تؤدي أجهزة الكمبيوتر اللوحي والهواتف الذكية إلى سد الفجوة الرقمية لأن تلك الأجهزة تكون أقل تكلفة من الحاسبات المكتبية.

ويمكن للطلاب والمعلمين للغة العربية استخدام خدمات الرسائل القصيرة SMS للحصول على

المعلومات بشكل أسهل وأسرع من المحادثات الهاتفية أو البريد الإلكتروني مثل جداول مواعيد المحاضرات أو جداول الاختبارات وخاصة مع إجراء تعديلات طارئة على هذه الجداول.

كما يمكن استخدام الاجهزة الكفية والهواتف الذكية كتقنية مساعدة لمتعلمين اللغة العربية الذين . يواجهون صعوبات تعلم Learning Difficulties².

- تحسين نوعية التعلم وزيادة فعاليته هذا التحسن ناتج عن طريق :
- حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات الدراسة .

1 التعليم بالمحمول " Mobile Learning " : صيغة جديدة للتعليم عن بعد ، أد/ جمال على الدهشان ، و د/مجدى محمد يونس ، مدونة عبد الرزاق .

2 مازن محمد حسام ، تكنولوجيا التربية و ضمان جودة التعليم ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2009 ، ص : 69

- مواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علميا وتربويا .
- تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرق التعليم المناسبة .
- تؤدي إلى استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعلم ، فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية تقدم خبرات متنوعة يأخذ كل طالب منها ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه.
- تؤدي إلى البعد عن الوقوع في اللفظية ، وهي استعمال المدرس ألفاظا ليس لها عند التلميذ نفس الدلالة التي لها عند المدرس ، فإذا تنوعت الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى تقترب من الحقيقة ، الأمر الذي يساعد على زيادة التطابق والتقارب بين معاني الألفاظ في ذهن المدرس والتلميذ .
- تحقق تكنولوجيا التعليم زيادة المشاركة الإيجابية للتلاميذ في العملية التربوية .
- تؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات رتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول .
- تحقق هدف التربية اليوم والرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك.
- تحقق تكنولوجيا التعليم تنوعا مرغوبا في الخبرات التعليمية لأن النمطية في طريقة التدريس تبعث على الملل ولكن استخدام الوسائط التكنولوجية يقتل الملل ويحبب التلاميذ بالموقف التعليمي ويتيح لهم مصادر متنوعة للخبرات والمعلومات تتناسب مع اختلاف استعداداتهم في التعليم وتثير اهتمامهم بطريق مباشر في أقل وقت وبأقل جهد¹.

المطلب الرابع : دور الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية والتعليمية

تلعب تكنولوجيا التعليم دورا هاما في مجال التعليم بصفة عامة وإعداد المعلمين بصفة خاصة، وذلك لمواجهة المشكلات التي تعوق تطور العملية التعليمية المستندة على المناهج والمعلمين وأساليب وطرق التدريس ومن هنا كانت إسهامات تكنولوجيا التعليم المتعددة في مواجهة التغيرات الناتجة عن الحياة الاجتماعية والبيئية ومساعدة العملية التعليمية على مواكبة العصر الحديث والتفاعل معه ومع

1 مازن محمد حسام ، تكنولوجيا التربية و ضمان جودة التعليم ، المرجع سبق ذكره ، ص : 69

كل مستجداته¹، إذ تظهر أهمية اللوحة الإلكترونية في العملية التربوية أو التعليمية في ثلاث نواحي أساسية: معلم ، متعلم والمادة التعليمية كما يلي²:

أ - بالنسبة للمعلم :

- تعمل على مساعدة المعلم وتحسن أدائه في إدارة الموقف التعليمي
- تغير دور المعلم من مجرد ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمقوم والتعلم.

- تساعد المعلم على حسن عرض المادة المراد توصيلها للتلاميذ والتحكم فيها من خلال هذه الوسائل، ليتمكن التلاميذ والطلبة من متابعة المادة بطريقة جيدة وواضحة.

- تمكن هذه الوسيلة من استخدام كل الوقت المتاح للتعليم بشكل أفضل.
- تساعد تكنولوجيا التعليم على إثارة الدافعية لدى الطلبة من خلال القيام بالانشطات التعليمية .

- تقدم تكنولوجيا التعليم أدوات وأساليب ابتكارية وتقويم أداء المعلمين والمتعلمين، حيث يمكن اختبار، مدى اكتسابهم للمعارف والمهارات عن طريق نشاطات مختلفة يقومون بأدائها من خلال العديد من المواقف، سواء عن طريق تحليل ومناقشة ما يعرض أو تقديم مواقف تعليمية من إنتاجهم ومساهماتهم الفعلية حيث يترجمون ما اكتسبوه من معارف ومهارات إلى أنماط سلوكية³.

ب - بالنسبة للمتعلم :

والجدير بالقول أن للوحة الإلكترونية أهمية بالغة بالنسبة للمتعلم ، كونها تعتبر من أهم العوامل المحفزة للتلميذ ، من خلال المضمون الذي تقدمه بشكل يثير اندفاع التلاميذ مباشرة إلى المشاركة، الشيء الذي تفتقده الكراسات والوسائل التعليمية التقليدية .

- جعل التلميذ يثق بقدرته على مواجهة الصعوبات والتصدي للمشكلات وتولد لديه الحس بالاستقلال الذاتي .

1 مصطفى السايح ، المنهج التكنولوجي و تكنولوجيا التعليم و المعلومات في التربية الرياضية ،دار الوفاء للطباعة و النشر ، الاسكندرية ، 2004 م ، ص:212

2 محمد بودريالة ، أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام في العملية التعليمية ، مجلة البحوث و الدراسات ، جوان 2006 ، ص : 227 .

3 مصطفى السايح ، المنهج التكنولوجي و تكنولوجيا التعليم و المعلومات في التربية الرياضية ،دار الوفاء للطباعة و النشر ، الاسكندرية ، 2004 ، ص : 214

- إيقاظ فضوليته الذهنية وتزويده بموقف علمي في الحالات التي يتعذر تفسيرها ظاهريا .

- تعريفه بالبنى والعلاقات القائمة في الطبيعة و بالطرائق التي تسمح بدراستها.
- إعطائه الوسائل التي تسمح له بتفسير المعلومات بروح نقدية وبتقييم مختلف الحلول الممكنة عندما يكون عليه اتخاذ قرار¹.
- تزويده بالمعرفة والأساليب العلمية التي تسمح له بأن يوسع معارفه ويزيد فهمه وأن يصبح قادرا على التعامل مع مجالات الدروس العلمية ونقل ملاحظاته .
- إعطائه فكرة عن ماهية التفاعل بين المعلم والمجتمع و عما يقدمه العلم للتراث الثقافي للأمم والبشرية².

ج - بالنسبة للمادة التعليمية :

في ضوء ذلك يجدر بالذكر أن لتكنولوجيا التعليم أهمية للمعلم والمتعلم لها أيضا أهمية بالغة للمادة التعليمية نذكر منها كما يلي :

- تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين ، وبالتالي فهي تساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا وإن اختلفت المستويات .
- تساعد على إبقاء المعلومات حية في ذهن المتعلم .
- تساهم تكنولوجيا التعليم مستقبلا في أن تعوض النقص في عدد المعلمين في بعض التخصصات ، كما يمكن تقديم المادة التعليمية لعدد كبير من الطلاب في وقت واحد وبنفس الكفاءة .
- استخدام الوسائل التكنولوجية في التربية سيحدث ثورة في الميدان ويقوم بتغيير الأساليب الكلاسيكية المعروفة في العملية التعليمية التي تعتمد على المعلم كأحد أهم أقطاب العملية التربوية³.

د - اللوحة الإلكترونية كجهاز :

1 مصطفى السايح ، المنهج التكنولوجي و تكنولوجيا التعليم و المعلومات في التربية الرياضية ، المرجع نفسه ، ص : 214 .

2 مصطفى السايح ، المنهج التكنولوجي و تكنولوجيا التعليم و المعلومات في التربية الرياضية ، المرجع سبق ذكره ، ص : 214 .

3 بن محمد طوهرى ، و الزهراني ماجد بن غرم الله ، متطلبات استخدام الأجهزة اللوحية في التدريس من وجهة نظر معلم الحاسب الآلي ، المجلة التربوية

العدد76. 2020 ، ص : 1712 .

كما للأجهزة اللوحية أهمية للمعلم والمتعلم والمادة التعليمية لها أيضا أهمية كوسيلة تربوية بدورها ، أصبحت العنصر المحوري للمنظومة التربوية من خلال النقاط التالية :

- الأجهزة اللوحية تحول العملية التعليمية إلى وظيفة دائمة لا ترتبط بالزمان أو مكان.

- أصبح الجهاز اللوحي من الأدوات اللازمة لدخول مرحلة التعليم التكنولوجي المتطور دائما .

- عندما يصبح المعلم والتلميذ على تواصل دائم عن طريق الأجهزة اللوحية فإن هذا لاشك سوف يؤدي إلى تطور العملية التعليمية ، و يمثل نقلة نوعية للعملية التربوية برمتها نحو العصر الرقمي المواكب للدول المتقدمة .

- تعمل الأجهزة اللوحية على احتواء الكتاب أو المادة الدراسية بشكل رقمي مما يحافظ عليها من أي تلف ويسهل الوصول إلى جزء من الكتاب بلمسة واحدة على الجهاز .

- توفير الحل الأوسع للطالب للتعلم الذاتي .

- تسهيل أساليب تعليم جديدة كالتعلم بالترفيه والتعليم التعاوني والتعليم عن بعد... الخ¹.

- طبيعة التعليم عبر الأجهزة اللوحية ستفتح الباب لموضوعات متنافذة بعيدا عن الجمود الذي يصاحب حصرها بمادة واحدة .

- "استخدامه كأداة تعليمية بدل عن الدفاتر والكراسات " هذه العبارة كثير ما يرددتها الخبراء التربويون منهم "روب رينولدز"، في كتاب نشره مؤخرا حول هذا الموضوع تحت عنوان " Century Learning " تخيل حال العملية التعليمية عندما يصبح التلاميذ ومعلموهم على تواصل دائم عن طريق الأياد ، لاشك أن هذا التطور سوف يمل نقلة نوعية للعملية التربوية برمتها نحو العصر الرقمي .

- يسمح بتعديل وتحديث المواد والمعلومات المدرجة في المناهج بشكل يومي .

1 بن محمد طهوري ، و الزهراني ماجد بن غرم الله ، متطلبات استخدام الأجهزة اللوحية في التدريس من وجهة نظر معلم الحاسب الآلي ، المرجع سبق ذكره ، ص: 1712 .

المطلب الخامس: الصعوبات التي تعيق استخدامات الالواح الالكترونية والحلول المقترحة لذلك

أ- الصعوبات و المعوقات :

- الحاجة إلى تأسيس بنية تحتية ، تتضمن شبكات لاسلكية ، أجهزة حديثة ، وإنتاج برمجيات تعليمية وتصميم مناهج الكترونية تنشر عبر الانترنت ، ومناهج الكترونية غير معتمدة على الانترنت ، وتصميم وإعداد المناهج الدراسية المناسبة.
- توفير بيئة تفاعلية بين المعلمين والمساعدين من جهة وبين المتعلمين من جهة أخرى ، وكذلك بين المتعلمين فيما بينهم وهو ما يحتاج إلى تكلفة عالية ، وخاصة في بداية تطبيقه وذلك لتجهيز ذلك .
- صغر حجم شاشات العرض Small screens الخاصة بالأجهزة اللوحية ، تعيق من عمليات إظهار المعلومات ويقلل من كمية المعلومات التي يتم عرضها ، وان كان من الممكن التغلب على ذلك من خلال استخدام تقنية الإسقاط الضوئي التي بدأت تنتشر مع معظم الأجهزة المحمولة.
- ضرورة شحن الأجهزة بشكل دوري حيث يستغرق عمل البطاريات مدة قصيرة ، وذلك فهي تتطلب الشحن بصفة مستمرة ، ويمكن فقد البيانات إذا حدث خلل عند شحن البطارية ، ويمكن التغلب على تلك المشكلة من خلال استعمال تقنيات حديثة للتغذية مثل: Methanol Fuel cell من Toshiba والتي تسمح بعمل يعادل 60 ضعف من مدة عمل البطاريات lithiumion المعروفة ، وهي غير قابلة للشحن وإنما يمكن استبدالها بسهولة .
- صعوبة إدخال المعلومات إلى تلك الأجهزة اللوحية خاصة مع صغر حجم لوحات المفاتيح إضافة إلى صعوبة استخدام الرسوم المتحركة Movinggraphics خاصة مع الهاتف النقال، وإذا كان من الممكن التغلب على ذلك من خلال استعمال تقنية لوحة المفاتيح الافتراضية virtual key boord ، كما تستطيع بعض أجهزة الأجيال الحديثة من تلك الهواتف¹ مثل الجيل الثالث والرابع ، تسهيل ذلك في المستقبل .

1 فيصل غازي النعيمي ، الأجهزة اللوحية و دورها في تنمية اللغة العربية ، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث : الاستثمار في اللغة العربية و مستقبلها في الوطن العربي ، كلية الامام الاعظم - الجامعة ، قسم أصول الدين ، بغداد ، 2014 ، ص : 25

سعة التخزين محدودة وخاصة في الاجهزة اللوحية والاجهزة الرقمية الشخصية بسبب صغر سعة الذاكر الداخلية ، ويمكن التغلب على ذلك من خلال الاستعانة ببطاقات الذاكرة التي تصل سعاتها إلى 4GHz مما يوفر إمكانية تخزين الملفات المختلفة بصورة مريحة .

- كثرة الموديلات واختلافها يؤدي إلى عدم الألفة السريعة مع الأجهزة وخاصة مع اختلاف أحجام الشاشات وأشكالها ، وتغير سوق بيع هذه الاجهزة اللوحية بسرعة مذهلة ، مما يجعل الأجهزة قديمة بشكل سريع ، فسوق الأجهزة التكنولوجية المتنقلة كثير التحديث والتغيير وخاصة الاجهزة اللوحية ، ولذلك عدم مجاراة هذا التقدم يجعل الأجهزة منتهية الصلاحية Out¹ – of date .

- ما زالت أسعار الأجهزة مرتفعة خاصة الحديثة منها ، بحيث لا يمكن لكل شرائح الناس من شرائها، و الواقع أن حل هذه المشكلة قادم بشكل طبيعي مع الازدياد التدريجي في عدد مستخدمي الأجهزة النقالة ، الأمر الذي يدفع بظهور شركات جديدة وحصول منافسة بينها لحساب المواطن .

- قلة وعى بعض أطراف العملية التعليمية بالدور الذي يمكن أن تقوم هذه الأجهزة في خدمة عمليتي التعليم والتعلم ، واعتقادهم أن الدعوة إلى ذلك هي نوع من الهوس بالتكنولوجيا ، أو أنها طريقة جديدة مبتكرة تهدف إلى ترويج التكنولوجيا .

- وأخيرا صعوبات تقنية وأمنية والتي من بينها ، ضعف كفاءة الإرسال مع كثرة أعداد المستخدمين للشبكات اللاسلكية ، صعوبة في نقل ملفات الفيديو عبر الشبكات الخلوية ، وصعوبة استثمار برمجيات الحواسيب الشخصية نفسها على الأجهزة المحمولة ، وضعف قوة ومتانة تلك الأجهزة ، وسهولة فقدها أو سرقتها مقارنة بأجهزة الحاسبات المكتبية ، إضافة إلى أن هناك قضايا أو أمور أمنية قد يتعرض لها المستخدم عند اختراق الشبكات اللاسلكية باستخدام الأجهزة النقالة Mobile Devices ، ويمكن التغلب على تلك الصعوبات من خلال الأجيال الحديثة من تلك الأجهزة ، اعتماد نظام تشغيل حديث لها مثل (MXI) Motion Interfac (eXperience) من شركة RADIX .

ب- الحلول المقترحة لتعليم العربية بالوسائط :

1 فيصل غازي النعيمي ، الاجهزة اللوحية و دورها في تنمية اللغة العربية ، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث : الاستثمار في اللغة العربية و مستقبلها في الوطن العربي ، كلية الامام الاعظم – الجامعة ، قسم أصول الدين ، بغداد ، 2014 ، ص : 25.

- إنشاء موقع إلكتروني لتعليم اللغة العربية باستخدام أحد برامج إدارة المحتوى الإلكتروني ، وتصميم وحدات إلكترونية لمهارات اللغة العربية ، و نشرها من خلال أحد برامج إدارة المحتوى عبر الانترنت . وكذلك توظيف بعض المواقع التعليمية على أحد برامج إدارة المحتوى على شبكة الإنترنت في الموقف التعليمي اللغوي .

- استخدام المستحدثات التكنولوجية المناسبة لتعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وتكوين مكتبة للوسائط المتعددة من المصادر المتنوعة لتعليم اللغة العربية عبر الإنترنت ، وكذلك اختيار البرمجيات التعليمية اللغوية الجاهزة وفق المعايير التربوية والفنية والعلمية ، وكذلك استخدام السبورة الإلكترونية في تعليم اللغة العربية . و استخدام أحد البرامج المتخصصة في إنشاء صفحات إنترنت باللغة العربية. وتحقيق مهام وأدوار المعلم في التعليم الإلكتروني ، وأيضاً تحميل وتنزيل الملفات عبر شبكة الإنترنت. و إعداد مصادر التعليم والتعلم التي تمكن من تصميم مواقف تعليمية لغوية غير تقليدية ، وكذلك استخدام الفيديو التعليمي لعرض مواقف تعليمية لغوية .

- تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وزيادة الجانب العملي التكنولوجي وربطه بمدخل الاتصال اللغوي .

- تدريب المعلمين على توظيف إمكانيات الكمبيوتر و اللوحات والمنصات والأجهزة الملحقة في تعليم وتعلم اللغة العربية ، لتحقيق أهداف الاتصال اللغوي.

- تقديم المؤسسات التعليمية برامج تدريبية متنوعة لمعلمي اللغة العربية لتنميتهم المهنية وفق احتياجاتهم التدريبية الفعلية .

- حرص مراكز تعليم اللغة العربية على تهيئة بيئة صافية تكنولوجية ، والاهتمام بتوفير غرفة مصادر التعلم ، مواثية تدعم تعليم اللغة اتصاليا .

- التخطيط لتصميم وبناء بيئة تعليمية إلكترونية عبر الإنترنت لتعليم اللغة العربية ، مع الاستفادة من تجارب المتعلمين والمعلمين في التعامل مع الانترنت و الاجهزة اللوحية¹.

1 فتحي مصطفى اكرم ، إنتاج المواقع التعليمية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 1427 هـ ، ص : 148

خلاصة الفصل:

اللوحة الإللكترونية هي إحدى الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم، ويتم استخدامها لعرض باللمس وتستخدم في الصف الدراسي في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل وفيها تطبيقات متنوعة ، وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين طباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين ، مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد خاصة مميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم واستثارة اهتمامه ، كما تمكن من اشباع حاجته للتعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمشاركة المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها مما يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية حول تدريس قواعد اللغة العربية في ظل
استخدام اللوحات الإلكترونية في الطور الابتدائي

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول تدريس قواعد اللغة العربية في ظل استخدام اللوحات الإلكترونية في الطور الابتدائي

تمهيد

مفهوم الاستبيان

الحدود المكانية

عينة الدراسة

منهجية الحساب

تحليل الاستبيان

نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول تدريس قواعد اللغة العربية في ظل استخدام اللوحات الإلكترونية في الطور الابتدائي

دائماً ما لعبت الرقمية دوراً هاماً في كل المجالات فسهلت وخففت على الإنسان، ومن أهم هذه المجالات التربوية والتعليم، الذي يعد من أهم المجالات التي تحدث فرقا محورياً في حياة الفرد وفي هذا المجال مجال التعليم تعد قواعد اللغة العربية من أهم ما يتلقاه التلميذ خاصة في الطور الابتدائي، هذه القواعد التي من شأنها مساعدة التلميذ على إتقان لغة الضاد، وكما سبق القول لقد خففت الرقمية على الفرد وهذا عن طريق أجهزتها و من أبرزها اللوحة الرقمية. التي تعرف على أنها اللوحة التي تقوم بعرض صورة رقمية يتم تغييرها كل عدة ثوان. كما تستخدم لأغراض الخدمة العامة. وبعد قيام وزارة التربية والتعليم بإدخال اللوحة الرقمية في مرحلة التعليم الابتدائي يتم التساؤلات عن كيفية تدريس قواعد اللغة العربية بواسطة اللوحة الرقمية، فجاءت هذه الدراسات الميدانية لتوضح كيفية ذلك.

تعريف الإستبيان:

اعتمدت على الاستبيان في استقصاء المعلومة حول اللوح الإلكتروني، والاستبيان هو أداة يستخدمها الباحث لتجميع بيانات الآخرين ويسمى الاستبيان استفتاء أو اختبار أو استقصاء ومهما كان المسمى مختلفاً كان الهدف واحداً وهو تجميع البيانات عن الظاهرة موضوع البحث لإثبات أو نفي فرضية البحث أو الإجابة على تساؤلات وقد يتم في عدة محاور بالإجابة عن تساؤلاته في قاعة كبيرة مع منحهم نفس الوقت الكافي أو عن طريق إرساله لهم بالبريد، وقد يستخدم البريد الإلكتروني ووسائل الاتصال الحديثة الأخرى. وقد تكون هذه الاستبيانات مغلقة تتطلب إجابة نعم أو لا مباشرة وقد تكون مفتوحة تطلب رأي المبحوث في بحث ما، وقد تكون مغلقة يجاب فيها بنعم أو لا فقط دون إبداء رأي وقد تكون مغلقة ومفتوح في نفس الوقت⁸⁶. والاستبانة التي عملت عليها في بحثي مفتوحة على الآراء ووجهات النظر المختلفة والمواقف وهذا من أجل الإلمام بمختلف الحثيات والتفاصيل بغية الوصول إلى النتائج المنشودة.

و في تعريف آخر هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المسجيب، و يستخدم بشكل رئيسي في مجال

86 نجلاء محمد إبراهيم بكر، أساسيات البحث العلمي والتفكير العلمي، أكاديمية طبية، (دط)، (دت)، ص 139

الدراسات التي تهدف الى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية ، و تمكن اداة الاستبيان من الحصول على البيانات بوقت محدود و تكاليف معقولة⁸⁷.

الحدود المكانية :

تم تطبيق هذه الدراسة الميدانية في ابتدائية " زرقان محمد " الواقعة شمال بلدية عشعاشة بولاية مستغانم .

عينة الدراسة :

لتطبيق هذه الدراسة الميدانية تم تعيين العينة المتكونة من معلمين و معلمات ابتدائية " زرقان محمد " الموزع عددهم بين اثنين الذكور و اثنين من الاناث .

منهجية الحساب :

عدد الاجابات / العدد الكامل للعينة * 100.

تحليل الاستبيان :

1- الجنس :

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	02	50%
أنثى	02	50%

نلاحظ من خلال هذا الشكل ان عدد المعلمين يبلغ 02 و نسبتهم 50% ، في المقابل نرى نفس الشيء بخصوص المعلمات الاناث حيث ان عددهم 02 و نسبتهم ايضا 50% و هذا يبين ان عدد الذكور و عدد الاناث متوازن .

2- الصفة :

مرسم

متعاقد

مستخلف

الصفة	العدد	النسبة
مرسم	04	100%
متعاقد	00	00%
مستخلف	00	00 %

هذا الجدول يعرض الصفة الخاصة بالمعلم التي تتحد ما بين مرسم ، متعاقد ، ومستخلف ، و هنا نلاحظ ان عدد الاجابة على صفة مرسم وصلت الى 04 ونسبتهم 100 % ، على خلاف صفة متعاقد كان عددهم 00 و نسبتهم 00 % ، ونفس الامر بالنسبة للمستخلفين عددهم 00 و نسبتهم 00 % . و من هنا نلاحظ ان صفة مترسم هي الغالبة .

3- الخبرة المهنية :

أقل من 05 سنوات من 05 الى 10 سنوات اكثر من 10 سنوات

الخبرة المهنية	العدد	النسبة
اقل من 05 سنوات	00	00%
من 05 الى 10 سنوات	03	75 %
اكثر من 10 سنوات	01	25 %

يتبين من خلال هذا الشكل ان نسبة الخبرة المهنية أقل من 5 سنوات 00% ، اما من 05 الى 10 سنوات كانت 75 % في حين كانت نسبة اكثر من 10 سنوات 25 % و هذا يكشف مدى تباين سنوات الخبرة المهنية بين المعلمين .

4- تقييمك للانتقال الرقمي :

ناجح

فاشل

الاجابات	العدد	النسبة
ناجح	04	100%
فاشل	00	00 %

أبان هذا الشكل ان نسبة الاجابة بناجح في هذا السؤال بلغت 100% اما نسبة الاجابة بفاشل هي 00% .

5- هل تلقيتم دورات تكوينية بخصوصه ؟ :

نعم

لا

الاجابات	العدد	النسبة
نعم	04	100%
لا	00	00 %

افضت هذه الاجابة على هذا السؤال الى ان نسبة المجيبين بنعم 100 % ونسبة المجيبين بلا 00% ، خضوع المعلمين لهذه الدورات الكويزية له فائدة ، إذ يساعدهم التعامل و التأقلم مع الانتقال الرقمي الجديد هذا ، كما يساعدهم على التكيف و التعامل بسلاسة مع اللوحات الالكترونية ، مما يسهل اوصول المعلومات للتلميذ .

6- فعالية اللوحة بيداغوجيا :

فعالة

غير فعالة

الاجابة	العدد	النسبة
فعالة	04	100%

غير فعالة	00	00%
-----------	----	-----

في تفسير هذا الشكل بلغت نسبة الاجابة على خيار فعالة 100% اما نسبة غير فعالة 00% هذا إن دل على شيء انما يدل على ان اللوحة البيداغوجية فعالة و لها دور .

7- فعالية اللوحات من حيث العملية التعليمية :

ناجعة

غير ناجعة

الاجابة	العدد	النسبة
ناجعة	04	100%
غير ناجعة	00	00%

من خلال تحليل هذا الشكل نلاحظ ان نسبة الاجابة على خيار ناجعة بلغت 100%، اما نسبة الاجابة على خيار غير ناجعة ، و هذا يبين فعالية اللوحة الالكترونية من حيث العملية التعليمية ناجعة و لها اهمية و فائدة في التعليم .

8- هل يعيق الاكتظاظ التدريس باللوحات الالكترونية ؟ :

نعم

لا

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	03	75%
لا	01	25%

من خلال تحليل هذا الجدول نرى ان نسبة الاجابة بنعم أكبر من الاجابة ب لا وهذا يبين ان الاكتظاظ عائق في التدريس باللوحة الالكترونية .

9- تقييم التفاعل البيداغوجي بين المعلم و المتعلم :

<input type="checkbox"/>	جيد
<input type="checkbox"/>	مقبول
<input type="checkbox"/>	ضعيف

الاجابة	العدد	النسبة
جيد	00	00%
مقبول	04	100 %
ضعيف	00	00 %

من خلال هذه الاجابة نرى ان نسبة الاجابة على خيار جيد % 00 اما خيار مقبول 100% ، وخيار ضعيف 00%

10- نوع اللوحة المفضلة :

<input type="checkbox"/>	الوزارية
<input type="checkbox"/>	الخاصة

الاجابة	العدد	النسبة
الوزارية	03	75%
الخاصة	01	25%

في دراسة يتجلى لنا ان نسبة الاجابة على خيار الوزارية 75% ، في مقابل هذه الاجابة كانت الاجابة على خيار الخاصة 25% .

11- ماهي درجة اتقان التلاميذ للقراءة عبر اللوحة الالكترونية ؟ :

<input type="checkbox"/>	ضعيفة
--------------------------	-------

متوسطة

جيدة

الاجابات	العدد	النسبة
ضعيفة	00	00%
متوسطة	02	50 %
جيدة	02	50%

نرى ان النسبة بين اجابة متوسطة و اجابة جيدة متوازنة حيث نسبة الاجابة على جواب متوسطة 50% و نسبة الاجابة على جواب جيدة ايضا 50% .

12- هل تعتقد ان الجهاز يغني عن استعمال الورق ؟ :

نعم

لا

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	03	75%
لا	01	25%

بلغت نسبة الاجابة ب نعم نسبة 75% و بلغت نسبة الاجابة ب لا 25% .

13- هل تستطيع فتح نوافذ كثيرة قد تخدم الدرس ؟ :

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	03	75 %
لا	01	25%

وصلت الاجابة ب نعم 75% ، اما نسبة الاجابة ب لا فقد بلغت 25% .

14- هل تراعي الوسيلة الفروق الفردية للمتعلمين ؟ :

نعم

لا

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	01	25 %
لا	03	75 %

في دراستنا لهذه الاجوبة نرى بان نسبة الاجابة ب نعم بلغت 25% ، اما نسبة الاجابة ب لا بلغت 75% و هذا يدل على ان الوسيلة تحدث فرقا .

15- هل اتخاذ قرار التدريس عبر الجهاز الرقمي يتماشى مع مستوى المعلم و التلميذ و المؤسسة ؟ مع التعليل :

يتماشى

لا يتماشى

الإجابة	العدد	النسبة
يتماشى	03	75%
لا يتماشى	01	25%

في تفسير هذه الاجابة نرى ان نسبة اجابة المعلمين مختلفة ، حيث كانت نسبة الاجابة على جواب "يتماشى" 75% ، اما نسبة الاجابة على خيار "لا يتماشى" فقد بلغت 25% ، و كل منهم لم تعليه على جوابه ، حيث عللت الفئة التي اجابت على جواب "يتماشى" ب: تخفيف ثقل المحفظة ، ادماج التلميذ في عالم الرقمنة تماشيا مع التقدم العلمي و الالكتروني ، في تعليل آخر أنه يساعد على القراءة بأدوات مختلفة عوضا عن الكتاب ، ، اما التعليل الأخير كان اختصار و زيادة السرعة في استعمال المعلومات و استبيانها . أما الذين اجابوا ب "لا" فقد عللوا بأن الانتقال جاء بشكل سريع دون التحضير المسبق و دون توفير كل الظروف و كل المتطلبات .

16- كم عدد الاقسام التي تستعمل اللوحات و أجهزة الحاسوب ؟

الجواب : 04 أقسام التي تستخدم اللوحات الالكترونية ، وانه لاوجود لاجهزة الحاسوب .

17- ماهي العراقيل التي من شأنها عرقلة عملية التعليم باللوحات الالكترونية لدى التلاميذ ؟

كانت الاجابات على النحو التالي :

- عملية ادماج و توزيع اللوحات يستهلك بعض الوقت .
 - صعوبة الحفاظ على سلامتها و عملية صيانتها .
 - موجودة لدى المتعلم فقط و تتوفر فيها الكتب فقط ، ولا تتماشى مع السبورة التقليدية بل يجب توفير السبورة الالكترونية .
 - غير موجودة لدى المعلم .
 - لا تتماشى مع سبورة القلم .
 - الثقل في عملية تبديل العمل الالكتروني .
- = إذن ، فإن من أبرز صعوباتها انها لا تتماشى مع السبورة العادية و الحفاظ على سلامتها أمر صعب.

18 - ماهي الحلول المقترحة لانجاح عملية التعليم عبر الجهاز الرقمي ؟ :

أجاب المعلمين و المعلمات على الشكل التالي :

- تقديم أيادي تكوينية خاصة بالعمل الالكتروني .
 - التدريب على التعليم عبر الجهاز الرقمي .
 - وجوب توفير السبورة الرقمية .
 - توسيع العملية .
 - استحداث السبورة التفاعلية و ربطها باللوحات الالكترونية و التطوير في عملية البرمجة و البرمجيات .
- = في قرائتي لهذه الحلول لاحظت تنوعها ما بين توفير السبورة الرقمية وتوسيع استعمالها مع اللوحة الرقمية ، مما يؤدي إلى نجاح عملية التدريس بها .

19- هل يقوم التلاميذ باجتياز الفروض والامتحانات عبر اللوحات الالكترونية؟:

نعم

لا

الاجابات	العدد	النسبة
نعم	00	00%
لا	04	100%

كانت نسبة الاجابة ب "نعم" 00% اما نسبة الاجابة ب "لا" 100% ، و بهذا فإن التلميذ لايجتاز فروضه و امتحاناته عبر اللوحة الالكترونية .

= وضح المعلمون و المعلمات كيفية تدريس قواعد اللغة العربية باللوحات الالكترونية ، حيث أجابوا كالتالي :

- تقديم وضعية مكتوبة تستهدف النحو والصرف والاملاء عبر المواضيع المبرمجة من الكل الى الجزء و العكس صحيح .

- اللوح الالكتروني عبارة عن نسخة رقمية للكتاب المدرسي ، حيث يتم استخدامها في حصة القراءة بشكل كبير لقراءة النصوص و استخراج القواعد النحوية أو الصرفية أو الاملائية و تسجيله على السبورة .

- حاليا لا يتم تدريس قواعد اللغة العربية باللوحات الالكترونية لغياب البرامج و التطبيقات المناسبة .

- لا يتوفر اللوح الالكتروني الا على الكتاب المدرسي فقط ، فيستعمل فقط لقراءة النص الخاص باكتشاف الظاهرة النحوية او الصرفية .

= من خلال هذه الاجابات نفهم ان قواعد اللغة العربية يتم تدريسها باللوح الالكتروني عن طريق النص ، حيث تعمل هذه النصوص على مساعدة التلميذ في استخراج الامثلة و تحديد القواعد ، و في اجابة اخرى لا يتم تدريس قواعد اللغة بشكل كامل لغياب البرامج و التطبيقات اللازمة لذلك .

نتائج الدراسة الميدانية :

- يبلغ عدد المعلمين الذكور 02 ، و عدد المعلمات الاناث 02 .

- يشكل العدد الاجمالي للمعلمين و المعلمات الذين يحوزون على صفة مرسوم 04 ، أما صفة متعاقد و مستخلف فلا يوجد .
- التأكيد على ان الانتقال الرقمي حقق نجاحا في قطاع التربية و التعليم .
- خضوع المعلمين و المعلمات لدورات تكوينية بخصوص الانتقال الرقمي التي من شأنها مساعدتهم على التعامل مع الرقمنة .
- الخبرة المهنية من 05 الى 10 سنوات هي الغالبة لدى عينة الدراسة .
- اللوحة البيداغوجية لها فعالية و دور .
- تلعب اللوحة الرقمية دورا في انجاح العملية التعليمية .
- يعد الاكتظاظ احد صعوبات التدريس باللوح الالكتروني .
- أكدت العينة على ان التفاعل بين المعلم و المتعلم مقبول .
- بينت النسبة العالية من العينة ان اللوحة المفضلة لديهم هي اللوحة الوزارية .
- تتراوح درجة اتقان التلاميذ للوحة الرقمية بين المتوسط و الجيد .
- الوسيلة لا تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية .
- يتوافق التدريس بالجهاز الرقمي مع مستوى المعلم و التلميذ .
- من بين الصعوبات التي تعرقل التعليم باللوحات الالكترونية انها لا تتوافق مع السبورة العادية ، كما يصعب الحفاظ على سلامتها .
- من بين الحلول لضمان نجاح التعليم باللوحات الالكترونية ، تكوين دورات تخص التعليم بهذه اللوحات .
- لا يقوم التلميذ بالفروض و الامتحانات عبر اللوحة الالكترونية .
- حاليا يتم تدريس قواعد اللغة العربية بواسطة اللوح الالكتروني عن طريق قراءة النص المرقمن و استخراج الامثلة منه و تحديد القواعد النحوية و الصرفية.

خاتمة

حاولت هذه الدراسة بحث واقع اعتماد الألواح الإلكترونية في تدريس قواعد اللغة العربية في الطور الابتدائي في الجزائر من خلال الإجابة عن جملة من المباحث و العناصر الرئيسية ، و التي توصلت من خلالها إلى :

- التدريس هو اكتساب المتعلمين خبرات تربوية مخطط لها و عملية تواصل بين المدرس والمتعلم إلى الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى ، لتنمية القدرات على التفكير العلمي عن طريق أسلوب حل المشكلات والقدرة على العمل الجماعي

- يتكون التدريس من معلم ، متعلم ، المادة التعليمية .
- قواعد اللغة العربية هي منظم الذين ينظم استعمال اللغة العربية ليفهم الكلام في جزء اللغة العربية.

- تتكون قواعد اللغة العربية على نوعين من القواعد: قواعد النحو وقواعد الصرف.
- تختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات و كيفية إعرابها.

- الصرف علم من علوم العربية يبحث عن بنية الكلمة من حيث تكوينها بذاتها و تحويلها إلى صور مختلفة دون علاقتها في الكلام ، فهو يتناول مباحث الاسم المعرب ، والفعل المتصرف .

- تعد طرائق التدريس التقليدية من الطرق التي لها أهمية كبرى في تحقيق التعلم وتكوين المعارف والخبرات وقد اتبعتها الأوائل قبل نشأة المدارس وتسمى أيضا بالطرائق المسجدية نسبة إلى الحلقات التي كانت تعقد بالمساجد.

- التعليم الإلكتروني بشكل عام هو استخدام الوسائط الإلكترونية والحاسوبية في عملية نقل وإيصال المعلومات للمتعلم .

- الجهاز اللوحي أصبح من الأدوات اللازمة لدخول مرحلة التعليم التكنولوجي المتطور دائما .

- للأجهزة اللوحية أهمية للمعلم والمتعلم والمادة التعليمية لها أيضا أهمية كوسيلة تربوية بدورها.

- إن الأجهزة اللوحية يمكن أن تحتوي على الكتب الدراسية بشكل الكتروني ، كما أنها تحافظ عليها من أي تلف ويسهل الوصول إلى أي جزء من الكتاب بلمسة واحدة على الجهاز.

- يجب تدريب المعلمين على توظيف إمكانات الكمبيوتر و اللوحات والمنصات والأجهزة الملحقة في تعليم وتعلم اللغة العربية ، لتحقيق أهداف الاتصال اللغوي.
 - طبيعة اللوح الإلكتروني الصماء حيث أنه يتميز بالجمود باحتوائه على كتب رقمية لا غير.
 - افتقار الجهاز إلى برامج تعليمية مساعدة وتطبيقات وألعاب تربوية تبعث في المتعلم روح التعلم بالمرح و التشويق النشط .
 - تكبير روح الإبداع لدى المعلم والمتعلم وتقييد حريته وجعله آلة منفذة لبرامج ال غير ينتظر نهايتها ، دون السماح لهما بإضفاء لمسة فنية على ذلك العمل أو تعديل مايمكن تعديله وفقا لمقتضيات الزمن أو طبيعة المنطقة.
 - عدم ربط الجهاز بسبورة تفاعلية من شأنه خلق ذلك التفاعل النوعي بين أطراف العملية التعليمية، أدى إلى جفاف العملية التعليمية.
 - ظروف تخزين وشحن ونقل وتشغيل وإطفاء اللوح الإلكتروني أثروا كثيرا على زمن الفعل التعليمي التعلمي وبالتالي التشويش على نفسية المعلم والمتعلم ومنه التأثير على عملية الاكتساب خاصة في الأقسام المكتضة .
 - الحيلة والحذر الشديدان في العناية والمحافظة على ذلك الجهاز أثرا على تركيز المتعلمين على دروسهم ، حيث طغى الخوف على سالمة الجهاز على الخوف من عدم التعلم.
 - عدم احتواء الجهاز على برامج تربوية خاصة من شأنها أن تقضي على تلك الفروقات الفردية بين المتعلمين ، أو مساعدة أولئك الذين يعانون من مشاكل عضوية أو نفسية.
- ومنه يمكن القول، إن تعليمية أنشطة اللغة العربية باللوح الإلكتروني في المرحلة الابتدائية مازالت كالرضيع في المهد الذي بدأ يحبو ولم يستطع الوقوف على قدميه وقفة تجعله يتقدم إلى الأمام أو يقدم للمتعلم فنون المعارف المتداخلة، وبالتالي حمله إلى تحقيق الكفاءات المرجوة من هذه الاستراتيجية الجديدة.
- وفي الأخير وفي نهاية هذا البحث أتمنى أن أكون وفقت ولو قليلا في دراسة هذا الموضوع.

فهرس المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولاً: القرآن الكريم : رواية ورش عن نافع – شركة دار الهدى للطباعة والنشر و التوزيع .

ثانياً: المصادر:

- 1- ابن منظور ، لسان العرب ، ج6 ، دار المعارف ، بيروت ، لبنان ط1 ، 199
- 02- ابراهيم حمروش ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1 ، 2002
- 03- إبراهيم محمد عطا ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، 1990
- 04- ابن الأنباري (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمان بن مهد بن الأنباري) نزهة الألباب في طبقات الأدباء ، تحقيق : ابراهيم السامرائي ، مطبعة المعارف، بغداد ، العراق ، 1909
- 05- ابن جني : الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية ، ج1 ، القاهرة ، مصر ، ط2 ، 1952
- 06- ابن خلدون عبد الرحمن ، تاريخ بن خلدون المسمى كتاب العبر و ديوان المبتدأ و الخبر في أيام العرب و العجم و البربر و من عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر (المقدمة) ، دار الكتب العلمية ، ط2، 2002 .
- 07- ابن خلدون عبد الرحمن ، تاريخ بن خلدون المسمى كتاب العبر و ديوان المبتدأ و الخبر في أيام العرب و العجم و البربر و من عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر (المقدمة) ، دار الكتب العلمية ، ط2، 2002
- 08- أسماء محمد رفعت ، عبد الحكيم مراد ، انفتاح الدرس الصرفي بين النهج و الظاهرة ، مجلة كلية الآداب ، جامعة السويس ، ع7 ، جانفي 2017
- 09- أفنان نظير دروزة ، النظرية في التدريس و ترجمتها عمليا ، ط2 ، الاردن، عمان ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، (ب س) .

- 10- أمين أنور الحولي ، محمود عبد الفتاح عدنان ، د رويش جلول ، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، ط 4 ، القاهرة .
- 11- أنطوان صياح و آخرون ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط 1 ، ج 1 ، 2006
- 12- بطرس البستاني ، محيط المحيط .
- 13- بطرس البستاني ، محيط المحيط ، مكتبة لبنان ، مجلد 1 ، 1987
- 14- بن سلام محمد الجمحي ، طبقات خمولى الشعراء ، تحقيق وشرح : محمود محمد شاكر ، شركة القدس للنشر والتوزيع ، مج 1 ، القاهرة ، 1974 .
- 15- التعليم بالمحمول " Mobile Learning " : صيغة جديدة للتعليم عن بعد، أد/ جمال على الدهشان ، و د/مجدى محمد يونس ، مدونة عبد الرزاق .
- 16- حسن حسين زيتون : رؤية جديدة في التعلم - التعلم الإلكتروني، المفهوم ، القضايا ، التطبيق ، التّفويم، الرياض، الدار الصوتية للتربية ، 2005
- 17- حلمي أحمد الوكيل ، حسين بشير محمود ، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر ، 1461 – 2011
- 18- د- وجيه المرسي أبلين ، خصائص التدريس ، متوفر على الموقع الإلكتروني.
- 19- دون كاتب ، الجزائر- سياق تكنولوجياي ، (على الخط المباشر) ، تمت الزيارة يوم: 04-22 - 2019 ، على الساعة 11:00 ، متاح على الرابط الإلكتروني : [file // :Smart-boord.html.com](file://Smart-boord.html.com)
- 20- دون كاتب ، الجزائر، سياق تكنولوجياي ، [الخط المباشر] ، تمت الزيارة يوم 14- 04 - 2019 ، على الساعة 14:00 ، متاح على الرابط الإلكتروني : <https://Mawdoo3.com>
- 21- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد العوامة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها، عالم الكتب الحديث، ط 1 ، 2009

- 22- ردينة عثمان يوسف ، خدام عثمان يوسف ، طرائق التدريس : منهج ، أسلوب ، وسيلة ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2005
- 23- سعدون محمد الساموك ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ط 2 ، 2010
- 24- السيوطي ، الاقتراح في علم أصول النحو ، تحقيق : محمد احمد القاسم ، مكتبة العادة ، القاهرة ، مصر ، ط 2 ، 1976 .
- 25- شوقي ضيف ، المدارس النحوية ، دار المعارف ، القاهرة ، ط 7 ، 1992
- 26- صالح روي ، النحو العربي ، نشأته ، تطوره ، مدرسه ، رجاله ، دار غربيا ، القاهرة ، ط 1 ، د س
- 27- صالح عبد العزيز ، عبد الحميد عبد المجيد : التربية و طرق التدريس ، دار المعارف ، القاهرة ، ط 5 ، ج 1 ، 1976 .
- 28- الطاهر لوصيف : منهجية تعليم اللغة وتعلمه ، مخطوط ماجستير ، معهد اللغة والأدب العربي ، جامعة الجزائر ، 1996
- 29- عبد الرحمان الهاشمي ، محسن علي عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2009 .
- 30- عبد الرحمن الراجحي ، التطبيق الصرفي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1973
- 31- عبد العظيم صبري عبد العظيم ، استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية ، ط 1 ، القاهرة ، مصر المجموعة العربية للتدريب و النشر ، 2015
- 32- عبد الله أحمد جاد الكريم الإيضاح في مختار الصحاح ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط 1 ، د س
- 33- عصام الدين متولي ، عبد الله بدوي عبد العال بدوي ، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، دار الوفاء ، مصر ، 2006 .

- 34- علي أحمد مذکور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2 ، 2010
- 35- علي بن محمد الشريف الجرجاني ، كتاب التعريفات : تعريفات مصطلحات لغوية وفقهية وفلسفية جمعت من أمهات الكتب الفلسفية والفقهية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، 2000
- 36- غادة جلال عبد الحكيم ، طرق تدريس التربية الرياضية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، 2008 .
- 37- فتحي مصطفى اكرم ، إنتاج المواقع التعليمية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1، 1427
- 38- فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر ، ط 4 ، 2013
- 39- فكري حسن ريان ، التدريس : أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه ، تطبيقاته ، د. س
- 39- القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيراقي ؛ أخبار النخويين البصريين، تح : طه محمد الزبيني و محمد عبد المنعم خفاجي ، شركة مكتبة و مطبعة مصطفى الباني الحلبي و أولاده ، مصر، ط:1 ، 1995
- 40- مازن محمد حسام ، تكنولوجيا التربية و ضمان جودة التعليم ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2009
- 41- محمد إسماعيل ظافر ، يوسف الحمادي ، التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط 1 ، 1974
- 42- محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ، د.ط ، دار الهدى ، (ب.ب) ، (ب.س)

43- محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية ، د.ط ، دار الهدى ، ب.ب ، ب.س ، عين مليلة ، الجزائر ، (ب س).

44- محمد بازي ، صناعة التدريس ورهانات التكوين ، ط1 ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، المغرب ، 2010 .

45- محمد علي النجار ، محاضرات عن الأخطاء اللغوية الشائعة ، معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة ، مصر ، 1959

46- محمد عيد : في اللغة و دراستها ، دار العلوم ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 1974

47- مصطفى السايح ، المنهج التكنولوجي و تكنولوجيا التعليم و المعلومات في التربية الرياضية ، دار الوفاء للطباعة و النشر ، الاسكندرية ، 2004

48- نجلاء محمد ابراهيم بكر ، أساسيات البحث العلمي والتفكير العلمي ، أكاديمية طيبة ، (دط) ، (دت)

49- نجم عبد الله علي الموسوي ، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الرضوان للنشر و التوزيع ، عمان ط1 ، 2014

50- نوال عبد الكريم الأشهب ، التعليم الإلكتروني اتجاهات حديثة في منظومة التعليم ، د س

رابعا: الرسائل و الأطروحات:

01- عبد الله بن عبد العزيز الموسى :التَّعليم الإلكتروني ؛ مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائقه، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل ، في الفترة 16-17 اوت 1423 جامعة الملك سعود، الرياض ، 2002

02- فيصل غازي النعيمي ، الاجهزة اللوحية و دورها في تنمية اللغة العربية ، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث : الاستثمار في اللغة العربية و مستقبلها في الوطن العربي ، كلية الامام الاعظم – الجامعة ، قسم أصول الدين ، بغداد ، 2014

03- محمد برو اللغة العربية وصعوبات تدريسها مرحلة التعليم المتوسط ، مخطوط ماجستير ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، معهد علم النفس و علوم التربية، الجزائر ، 1984 – 1985

04- يوسف العريفي :التَّعليم الإلكتروني تقنية رائدة وطريقة واعدة ، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتَّعليم الإلكتروني خلال الفترة 21-23 أبريل 2003 م ، مدارس الملك فيصل بالرياض ، تاريخ الاتاحة 15-07-2006 م : متوفر على الموقع : <https://sites.google.com/site/technetgirls/pros/elearning>

خامسا: المجالات :

01- ابراهيم حمروش ، التعليمية : موضوعها ، مفاهيمها ، الآفاق التي تفتحها، المجلة الجزائرية للتربية ، وزارة التربية الوطنية ، المرادية ، الجزائر ، ع 2، مارس 1995

02- بن محمد طوهري ، و الزهراني ماجد بن غرم الله ، متطلبات إستخدام الأجهزة اللوحية في التدريس من وجهة نظر معلم الحاسب الآلي ، المجلة التربوية العدد76. 2020

03-محمد بودربالة ، أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام في العملية التعليمية ، مجلة البحوث و الدراسات ، جوان 2006

سادسا: القواميس :

01- ابراهيم مصطفى، حامد عبد القادر ، أحمد الزييات ، محمد علي النجار ، معجم الوسيط ، معجم اللغة العربية ، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر ، 1960

02- عيسى مومني ، المنار : قاموس لغوي عربي- عربي ، د.ب.ن : دار العلوم للنشر ، 2008

03-الفيروز أبادي ، قاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط6 ، 1992 .

سابعا: الجرائد :

01- (الاجهزة اللوحية) جريدة الرأي مقال لتماما يوسف المراعبة ، الجامعة الأردنية، كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات، 17 / 12 / 2011.

ثامنا: المواقع الالكترونية:

http://Kemana_online.com/erefileedit 01

Mawagieh , 30 / 05 / 2023 ، 10:36

02 - اسماء شاكر

<https://www.google.com./am/s/e3arobi.com>

-03

<https://sites.google.com/site/technetgirls/pros/elearning>

<http://www.isalna.com> **-04**

(23 : 23 à 04/01/2023le)

file // :Smart-boord.shtml.com **-05**

<https://Mawdoo3.com> **-06**

Fr.acribd.com بتاريخ : 21 - 05 - 2024 ، 55 : 17 **-07**

: المقابلات :

- مقابلة مع مدير المؤسسة ، 13 - 05 - 2024 ، 11:00 ص .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الآداب العربية والفنون

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

FLAA
Faculty of Arabic Literature and Art

الرقم: 881/ق.د.ل.أ/ك أ ع ف / ج م / 2024

إلى السيد (ة): مدير ابتدائية زرقان محمد - عشعاشة
- مستغانم -

ترخيص بدراسة ميدانية

في نطاق إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ل م د في اللغة والأدب العربي ، يرجى من السيد
مدير(ة): ابتدائية زرقان محمد - عشعاشة - مستغانم ، بالتعاون مع الطالب:
- براهيم رمضان المولود بتاريخ: 1995/04/01 ب : عشعاشة - بمستغانم .

المتدريس بصف: السنة الثانية ماستر تخصص لسانيات تطبيقية للسنة الجامعية: 2023- 2024
وذلك لإعداد مذكرة الماستر ل م د.

"نظلكم بمعاني المودة والتقدير

حرر بمستغانم: 12/ 2024/05

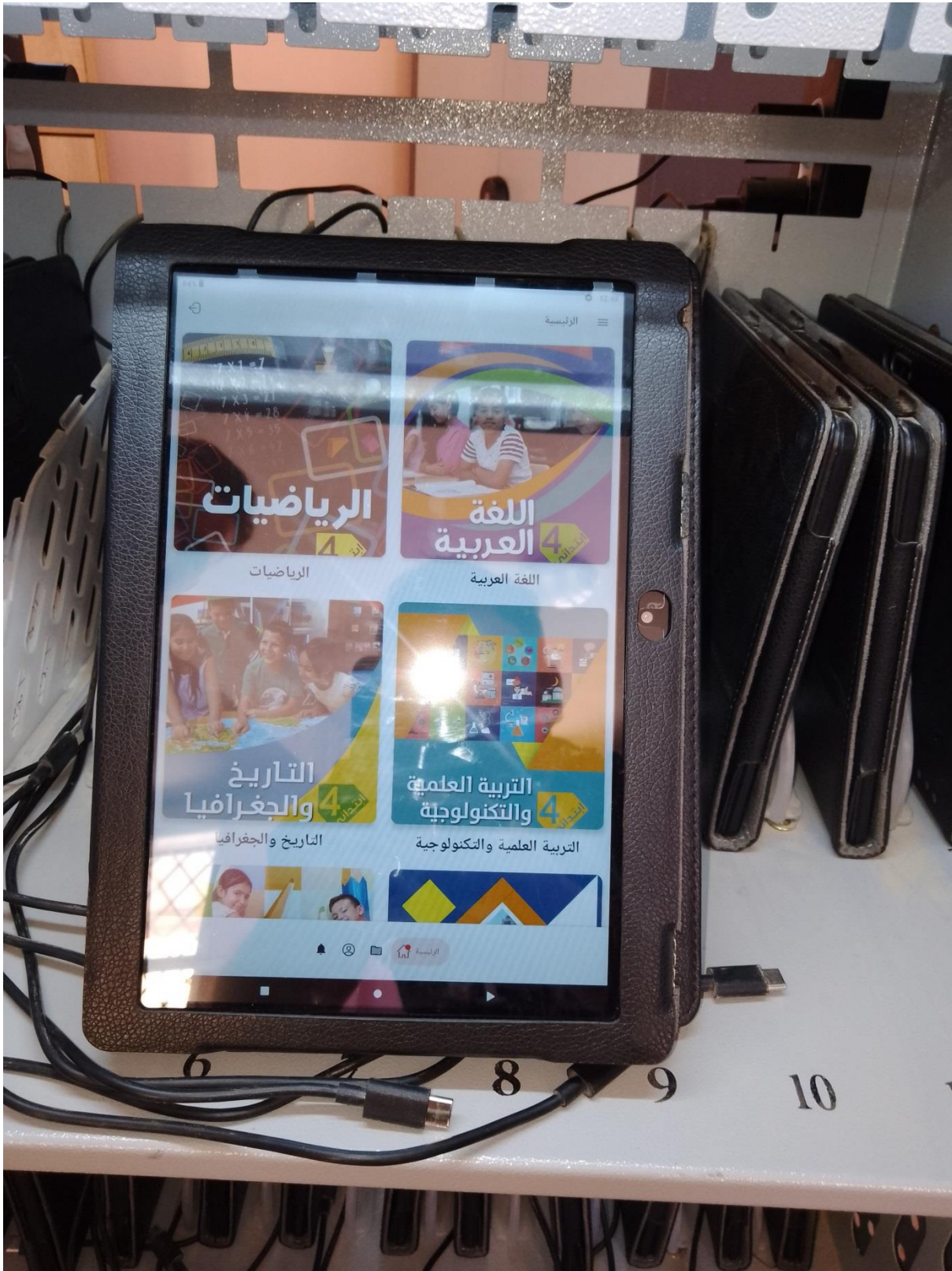
عشعاشة محمد
دوميا

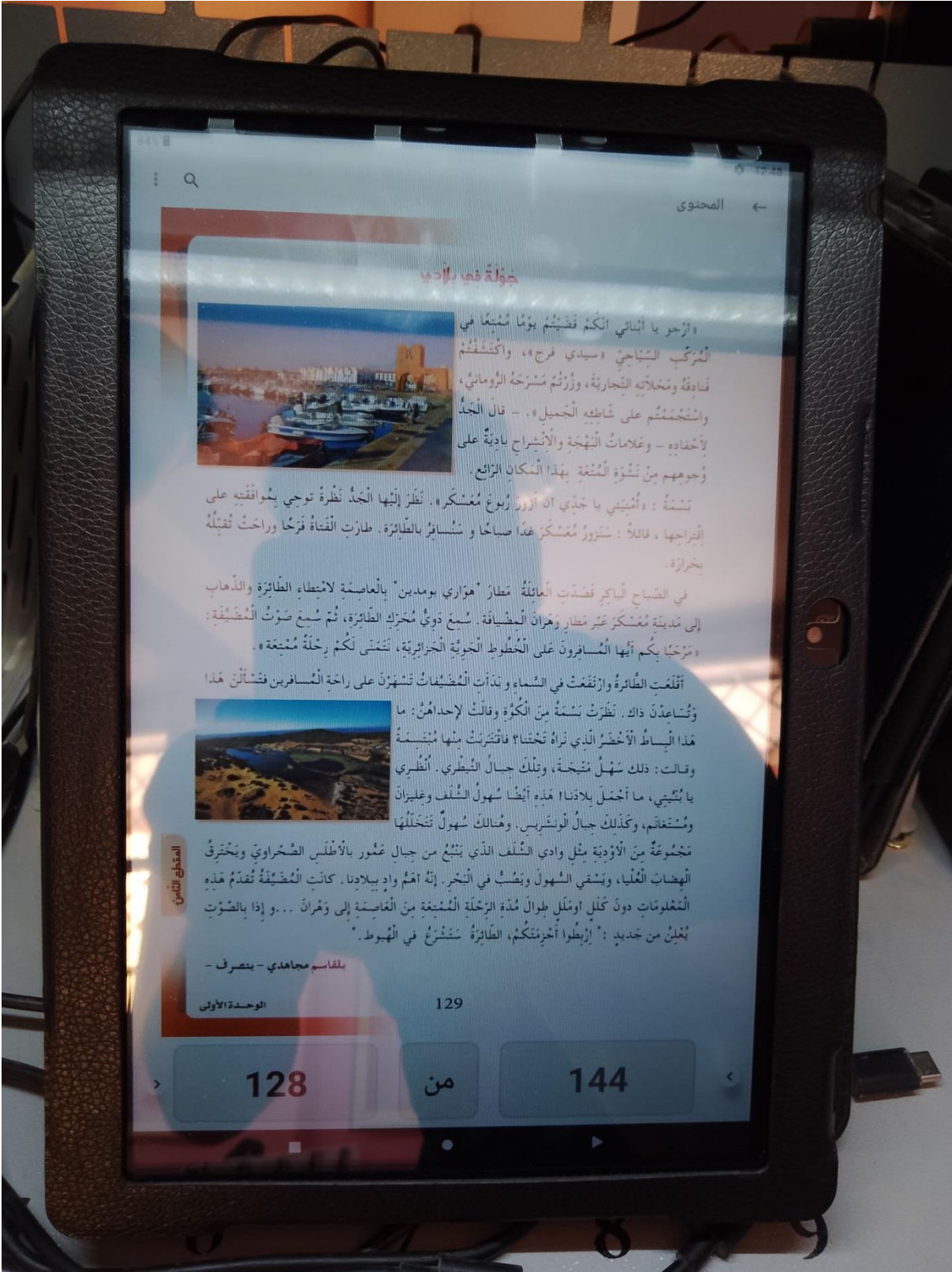
عبد الحميد بن باديس
مستغانم

قسم الآداب
اللغة والأدب العربي
والفنون













الملحق 08:

استبيان خاص بالطاقم البيداغوجي (المعلم) :

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لغرض الإجابة عليه في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، ولكم منا فائق الاحترام والتقدير:

- 01- الجنس: ذكر أنثى
- 02- الصفة: مرسوم متعاقد مستخلف
- 03- الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات
- 04- تقييمك للانتقال الرقمي: ناجح فاشل
- 05- هل تلقيتم دورات تكوينية بخصوصه؟: نعم لا
- 06- فعالية اللوحة البيداغوجية؟: فعالة غير فعالة
- 07- فعالية اللوحات من الناحية التعليمية التعلمية؟: ناجعة غير ناجعة
- 08- هل يعيق الاكتظاظ التدريس باللوحات الالكترونية؟: نعم لا
- 09- تقييم التفاعل البيداغوجي بين المعلم و المتعلم:
جيد مقبول ضعيف
- 10- نوع اللوحة المفضلة: الوزارية الخاصة
- 11- ما هي درجة إتقان التلاميذ للقراءة عبر اللوحة الرقمية؟
ضعيفة متوسطة جيدة
- 12- هل تعتقد أن الجهاز يغني عن استعمال الورق؟: نعم لا
- 13- هل نستطيع فتح نوافذ كثيرة قد تخدم الدرس؟: نعم لا
- 14- هل تراعي الوسيلة الفروق الفردية للمتعلمين؟: نعم لا

15- هل اتخاذ هذا القرار التدريس عبر الجهاز الرقمي قرار يتماشى مع مستوى المعلم و التلميذ . والمؤسسة التربوية؟ يتماشى لا يتماشى

لماذا؟.....

.....

.....

16- كم عدد الأقسام التي تستعمل اللوحات و أجهزة الحاسوب؟

.....

.....

17- ما هي العراقيل التي من شأنها أن تعرقل عملية التعليم باللوحات الإلكترونية لدى التلاميذ؟

.....

.....

18- ما هي الحلول المقترحة لإنجاح عملية التعليم بالجهاز الرقمي ؟

.....

.....

19- هل يقوم التلاميذ باجتياز الفروض و الامتحانات عبر اللوحات الإلكترونية؟
نعم لا

20- كيف يتم تدريس قواعد اللغة العربية باللوحات الإلكترونية ؟

.....

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

إهداء
كلمة شكر
أ
الفصل الأول : التدريس و قواعد اللغة العربية 2
المبحث الأول : التدريس : مكوناته ، أهدافه ، خصائصه 2
المطلب الأول : مفهوم التدريس 2
المطلب الثاني : مكونات التدريس 4
المطلب الثالث: أهداف التدريس 7
المطلب الرابع: خصائص التدريس 8
المبحث الثاني: قواعد اللغة العربية : مفومها ، أنواعها ، طرق تدريسها ، وظائفها 9
: 9
المطلب الأول : مفهوم قواعد اللغة العربية و نشأتها 9
المطلب الثاني : أنواع قواعد اللغة 12
المطلب الثالث : أهمية قواعد اللغة العربية 15
المطلب الرابع : طرق تدريس قواعد اللغة العربية 18
خلاصة الفصل: 26
الفصل الثاني: الألواح الالكترونية 29
المبحث الاول : مفهوم الالواح الالكترونية ، نشأتها ، فوائدها ، مميزاتا ، سلبياتا 29
و إيجابياتها : 29
المطلب الاول : مفهوم الالواح الالكترونية 29
المطلب الثاني: نشأة الالواح الالكترونية 31
المطلب الثالث: فوائد الالواح الالكترونية 33
المطلب الرابع : مميزات الالواح الالكترونية 34
المطلب الخامس : ايجابيات و سلبيات الألواح الالكترونية 35
المبحث الثاني : أهمية الالواح الالكترونية ، متطلبات التعليم بها ، فوائدها التربوية ، استخداماتها في التعليم و التعلم ، الصعوبات التي تعيق استخداماتها 36
المطلب الاول : أهمية الالواح الالكترونية 36

36.....	المطلب الثاني : متطلبات التعليم بالألواح الالكترونية
38.....	المطلب الثالث : الفوائد التربوية للألواح الالكترونية
40.....	المطلب الرابع : دور الالواح الالكترونية في العملية التعلمية والتعليمية
المطلب الخامس:	الصعوبات التي تعيق استخدامات الالواح الالكترونية والحلول
44.....	المقترحة لذلك
47.....	خلاصة الفصل:
الفصل الثالث:	دراسة ميدانية حول تدريس قواعد اللغة العربية في ظل استخدام
50.....	اللوحات الالكترونية في الطور الابدائي
50.....	تعريف الاستبيان:
51.....	الحدود المكانية :
51.....	عينة الدراسة :
51.....	منهجية الحساب :
51.....	تحليل الاستبيان :
59.....	نتائج الدراسة الميدانية :
61.....	خاتمة
65.....	قائمة المصادر و المراجع
72.....	الملاحق
83.....	فهرس الموضوعات:
85.....	ملخص:

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في موضوع واقع تدريس قواعد اللغة العربية في ظل استخدام اللوحات الالكترونية في المدرسة الابتدائية، وقد اعتمدت فيها على المنهج الوصفي التحليلي و استخدام استمارة الاستبيان، احتوت على عينة من بعض المعلمين الذين يستخدمون الألواح الالكترونية في التعليم ، من أجل معرفة واقع استخدام اللوح الالكتروني في تدريس قواعد اللغة العربية، حيث يتم ذلك عن طريق تقديم وضعية مكتوبة تستهدف النحو والصرف و الاملاء عبر المواضيع المبرمجة من الكل الى الجزء و العكس صحيح ، أي أن اللوح الالكتروني عبارة عن نسخة رقمية للكتاب المدرسي، حيث يتم استخدامها في حصة القراءة بشكل كبير لقراءة النصوص واستخراج القواعد النحوية أو الصرفية أو الاملائية و تسجيله على السبورة، لا يتوفر اللوح الالكتروني الا على الكتاب المدرسي فقط ، فيستعمل فقط لقراءة النص الخاص باكتشاف الظاهرة النحوية او الصرفية، بمعنى أنه حالياً لا يتم تدريس قواعد اللغة العربية باللوحات الالكترونية لغياب البرامج والتطبيقات المناسبة .

على العموم يمكن القول أن مشروع ادارج الألواح الإلكترونية هي خطوة إيجابية يمكن أن تأتي بثمارها في حال تضافر الجهود من قبل الفاعلين التربويين هذا من جهة ، ومن جهة أخرى يجب على وزارة التربية الوطنية معالجة بعض النقائص ، مثل عدم الاكتفاء باستعمال الألواح الالكترونية كشاشة للتصفح، وينبغي استغلال الجانب التفاعلي الذي تتيحه اللوحات والتطبيقات الرقمية ، من خلال إتاحة تمارين وأنشطة تسمح للتلاميذ بالعمل التفاعلي المباشر كإتاحة مجموعة من الخيارات التي يتم الضغط عليها وتحديد الكرونياء، بشكل يجعل التلميذ يندمج في بيئة التعلم ويرغب فيها فيكتسب مهارات تقنية، ومعارف دراسية في آن واحد.

الكلمات المفتاحية: التدريس – قواعد اللغة العربية – الألواح الالكترونية

Summary

This study aims to investigate the reality of teaching Arabic grammar in light of the use of electronic boards in primary school. It relied on the descriptive analytical approach and the use of a questionnaire form, which included a sample of some teachers who use electronic boards in education, in order to find out The reality of using the electronic tablet in teaching Arabic language grammar, as this is done by presenting a written setting targeting grammar, morphology, and dictation across programmed topics from the whole to the part and vice versa, meaning that the electronic tablet is a digital copy of the textbook, as it is used in The reading session is largely for reading texts and extracting grammatical, morphological, or orthographic rules and recording them on the blackboard. The electronic tablet is only available in the textbook, so it is used only for reading the text related to discovering the grammatical or morphological phenomenon, meaning that currently the rules of the Arabic language are not taught with the tablets. Electronic due to the absence of appropriate programs and applications. In general, it can be said that the project to include electronic tablets is a positive step that can bear fruit in the event of concerted efforts by educational actors. This is on the one hand, and on the other hand, the Ministry of National Education must address some shortcomings, such as not being satisfied with using electronic tablets as a browsing screen. Exploiting the interactive aspect provided by digital boards and applications, by providing exercises and activities that allow students to work directly interactively, such as providing a set of options that can be clicked on and selected electronically, in a way that makes the student integrate into the learning environment and desire it , thus acquiring technical skills and scholastic knowledge at the same time ..

Keywords: teaching - Arabic grammar - electronic boards